يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

١٩٢ / ٣

● الخميس ٢٧ كانون الاول ١٩٩٠، الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤١١ هـ العدد ١٩٢/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום חמישי 27.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 192/47 - 27.12.1990 * Price: 1.30 Shekel

(١٠) رصاصات قتلت الشاب علاء عبيد من «الشاطئ»

زفافه كان مقررا، اليوم، فزف، امس، الى «مقبرة الشهداء»!

● «الشاب الشهيد لم يقو على رؤية جنود يضربون فتى فطعن ثلاثة منهم بالسكين قبل ان ينهمر الرصاص عليه» ● اصابة خطيرة في منطقة طولكرم واطلاق النار على مدير سابق في وكالة الغوث ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، قبيل ظهر امس، شابا كان ينتظر ان يزف الى عروسه مساء اليوم (الخميس) بنحو (١٠) رصاصات مزقت جسده وطيرت دماغه وهو العريس علاء عبد اللطيف عبيد (٢٤ عاما) من مخيم الشاطئ، الذي لم يقو على مشاهدة جنود مدججين بالاسلحة

● البقية على ص ٥ ●

□ «تنعاد عليكم» في الدولة المستقلة يا فتيات رام الله □

● فتيات رام الله يحتفن، يوم عيد الميلاد (١٩٩٠/١٢/٢٥)، لميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة الحرة.
(تصوير: عبد الرحيم الريماوي، خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

اطلاق سراح آخر معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي:

بسام الشكعة: دليل آخر على علاقة التنظيمات «السرية» اليهودية بالسياسة الرسمية!

● الجبهة: اطلاق سراح الارهابيين يشجع على تصعيد الارهاب اليهودي ضد الشعب الفلسطيني ● امنون روبنشتاين: مس خطير بسلطة القانون ● ارهابيان يهوديان آخران يطالبان باصدار العفو عنهما! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في جو «احتفالي» وصف بانه «استقبال الابطال» (!؟) استقبل العشرات من فاشيي «غوش ايمونيم»، امس (الاربعاء)، اخر ثلاثة معتقلين من التنظيم الارهابي اليهودي الذين تم اطلاق سراحهم وهم مناحم ليفني وشاؤول نير وعوزي شرباف بعد ان امضوا سبع سنوات فقط في السجن، اثر قرارات العفو والتخفيف في الحكم التي اصدرها رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ (!!) رغم التهم الخطيرة التي ادينوا بها وهي قتل ثلاثة طلاب من الكلية الاسلامية في الخليل والاعتداء على رؤساء البلديات في نابلس ورام الله والبيرة في محاولة لاغتيالهم والتخطيط لتفجير المسجد الاقصى المبارك.

وهتف الفاشيون، قبالة سجن «معسياهو» في اثناء خروج المجرمين الارهابيين الثلاثة، هتافات عنصرية فاشية. وقوبل الارهابيون بالتصفيق الحار والاغاني «القومية»، بينما تظاهر في الطرف الآخر نشطاء من حركتي «راتس» و«شينوي» الذين حملوا شعارات تندد وتستنكر عملية اطلاق سراح الارهابيين الثلاثة. وقد هاجم الفاشيون نشطاء «راتس» و«شينوي» صارخين في وجوههم عبارات فاشية مثل: «اعداء اسرائيل» و«خونة» و«ممثلو م. ت. ف» و«تتظاهرون ضد اطلاق سراح اليهود فقط».

واكد رئيس بلدية نابلس المنتخب واحد ضحايا التنظيم الارهابي اليهودي، السيد بسام الشكعة، في حديث مع «الاتحاد»، امس (اقرأ هالو صباح الخير على الصفحة الثانية)، ان اطلاق سراح الارهابيين الثلاثة هو دليل آخر على علاقة التنظيمات «السرية» اليهودية بالسياسة الرسمية وان جرائم هؤلاء ليست في تعارض مع السياسة الرسمية الاسرائيلية بل تسير معها.

وندد عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شينوي)، بشدة، باطلاق سراح الارهابيين الثلاثة. وقال في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هذه القضية مخجلة وهي تمس بشكل خطير بسلطة القانون في دولة اسرائيل. واضاف: «الناس حكم عليهم بسبب قيامهم بالقتل وبسبب اعمال اخرى كانت ستؤدي الى كارثة على اسرائيل لو تم تنفيذها». كما قالت مراقبة الدولة مريم بن بورات في حينه، خرجوا من السجن كالابطال وسط تأييد واسع من قبل رؤساء «غوش ايمونيم». ومن جهته قال عضو الكنيست يوسي سريد ان هذا اليوم سيسجل كيوم كارثة ودمار.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة البرلمانية اصدرت بيانا، امس، نددت فيه باطلاق سراح الارهابيين. وجاء في البيان: «اطلاق سراح قادة التنظيم الارهابي اليهودي الثلاثة قبل انتهاء فترة محكوميتهم هو استمرار لسياسة الازدواجية الاخلاقية التي تعمل وفق قيم وقوانين خاصة باليهود واخرى مختلفة خاصة بالعرب. ان هذه العملية تعبر عن ان قتل العرب هو امر يمكن ان يغفر له». واوردت كتلة الجبهة مثالين على هذه السياسة حيث حكم على جندي بالسجن الفعلي (٢٨) يوما نتيجة اطلاقه النيران على عامل في بلدية نابلس عند احد الحواجز العسكرية رغم السماح للعامل المذكور بعبور الحاجز مما اسفر عن اصابته بشلل نصفي. ومن ناحية اخرى الحكم على مواطنة فلسطينية بالسجن لمدة اربعة شهور ونصف الشهر مع طفلتها البالغة من العمر خمسة شهور بسبب اعطاء الاخيرة ابرة لوالدها خلال محاكمته لرتق ثوبه. واكد البيان ان هذه السياسة تشجع

● البقية على ص ٢ ●

فاشيو «جبل الهيكل» يهددون بدخول الحرم الشريف، اليوم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس (الاربعاء)، ان الشرطة رفضت طلب فاشيي ما يسمى بـ «امناء جبل الهيكل» بدخول الحرم القدسي الشريف، اليوم (الخميس)، وان قوات الشرطة لن تسمح للفاشيين المذكورين بدخول الحرم.

وكان الفاشيون المذكورون طالبوا، مجددا، بدخول ساحة الحرم القدسي الشريف، اليوم (الخميس)!!

الكنيست تقر مشروع ميزانية ١٩٩١ في القراءة الاولى

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في جلستها امس اقتراح الميزانية الذي قدمه وزير المالية يتسحاق موداعي بغالبية (٥٣) نائبا ومعارضة (٤٨) وامتناع ثلاثة آخرين عن التصويت. وحول اقتراح الميزانية الى لجنة المالية التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان وزير المالية لخص أمس النقاش الذي دار من على منصة الكنيست في الايام الثلاثة الماضية. وقال ان عدم الوضوح هو جزء من الواقع الذي تعيشه دولة اسرائيل لذلك فقد بنيت الميزانية وفق التوقعات.

وفي نهاية خطابه قال وزير المالية «سنلتقي هنا في السنة القادمة» متحديا من عارض الميزانية ومدعيا بانها «ستنجح وتثبت نفسها في جميع المجالات»!

العراق لن يسمح ابدا بعودة امير الكويت الى السلطة!

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، مجددا ان العراق لن يسمح ابدا بعودة امير الكويت الى السلطة. وذلك في مقابلة عرضها التلفزيون المكسيكي، امس الاربعاء. واضاف ان هناك ظروفا محدودة سيكون فيها بوسع افراد من الاسرة الحاكمة الكويتية العودة الى الكويت كمواطنين.

وقال الرئيس العراقي انه ليس هناك اي تغيير في موعد الثاني عشر من كانون الثاني المقبل الذي حدده العراق لاجتماع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وهو الموعد الذي يحل قبل ثلاثة ايام من الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن الدولي لانسحاب القوات العراقية من الكويت.

صدام حسين يدعو للحوار

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ دان الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول الثلاثاء، «الحملة الظالمة» التي «قادها» الرئيس الامريكي جورج بوش «بدعم من الصهيونية العالمية» ودعا من جديد الى الحوار مع الولايات المتحدة.

فقد قال الرئيس العراقي، في رسالة الى «التجمع العالمي لصناع السلام»، ان «شعبنا في العراق تعرض الى حملة ظالمة قادها الرئيس الامريكي جورج بوش بدعم من الصهيونية العالمية والى حصار اقتصادي حرم علينا حتى الادوية وحليب الاطفال».

واضاف الرئيس العراقي، في رسالته التي نقلتها وكالة الانباء العراقية، ان بوش «لم يكتف بهذا بل جيش على حدود بلادنا جيوشا ... وحشد معها احدث تكنولوجيا الموت

● البقية على ص ٢ ●

اقتراح يناييف لمنصب نائب الرئيس السوفييتي

●موسكو ـ وكالات الانباء ـ واصل مؤتمر نواب الشعب السوفييتي، امس الاربعاء، ولليوم التاسع على التوالي اعماله في قصر المؤتمرات في الكرملين.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد اقترح، امس، في مؤتمر نواب الشعب غينادي يناييف (٥٣ عاما) لمنصب نائب رئيس الاتحاد السوفييتي.

وقد رئس يناييف النقابات من نيسان الى تموز العام الجاري، وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

مبادرة «حل وسط» جزائرية لتسوية أزمة الخليج

المبادرة تسعى لاستصدار تعهد دولي «ببحث جميع مشاكل الشرق الاوسط وفق المعايير نفسها»

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر عربي واسع الاطلاع في بغداد، امس الاربعاء، ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، سوف يقترح خلال جولته الجديدة في الشرق الاوسط صيغة تسوية تتضمن حلا وسطا بين طلب العراق ربط جميع مشاكل الشرق الاوسط وبين الرفض الامريكي لاقامة مثل هذا الرابط.

واوضح المصدر نفسه ان الاقتراح الجزائري يقضي بالحصول على تعهد من الاسرة الدولية بان جميع مشاكل الشرق الاوسط سوف تبحث وفق المعايير نفسها وبالاهتمام نفسه لكنه لن يشترط تسوية متزامنة لجميع هذه المشاكل في اطار مؤتمر دولي.

واشارت شخصيات عربية تزور بغداد حاليا لوكالة الصحافة الفرنسية الى

● البقية على ص ٢ ●

اصابة ريجكوف بنوبة قلبية

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام مجلس نواب الشعب ان رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي ريجكوف (٦١ عاما)، اصيب بنوبة قلبية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء لكن حالته «لم تعد خطيرة».

واوضح غورباتشوف للنواب ان ريجكوف ادخل الى المستشفى.

كل شيء زاد نقص!

مرتزق الحروب بوب هوب في السعودية لنشر «درره الثقافية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت وكالات الانباء ان «الفنان الكوميدي» الامريكي، مرتزق الحروب، بوب هوب (٨٧ عاما) وصل الى السعودية ليرفه عن قلوب جنود الغزو الامريكي في فترة الاعياد.

لكن، ولاول مرة منذ انطلاقته «الفنية» قبل ٥٠ عاما، اضطرت الادارة الامريكية الى لجم لسان «نجمها» السليط، خوفا من «المس بمشاعر المسلمين».

لكن الادارة الامريكية طولت له اللجام لبث «درره الثقافية» من خلال التلاعب بتهجئة اسم صدام حسين باللغة الانكليزية والاستنتاج انه «حمار مجنون» و«مؤخرة مجنونة»!

ومنعت الرقابة بوب هوب من السخرية من ملابس نساء السعودية. وشطبت من برنامجه الفقرة العنصرية التي يقول فيها للجنود الامريكان «ستكون لكم مشكلة مع الملابس التي تلبسها النساء هنا.. فحتى تتمكنون من عبور حاجز الملابس تفقدون الرغبة، لكن عملية التفتيش بحد ذاتها مسلية بالتأكيد»!

مارشيه في المستشفى

● افينيون (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر طبي ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، جورج مارشيه، اصيب بازمة قلبية وادخل الى المستشفى، امس الاربعاء، في افينيون (جنوبي فرنسا).

واصيب مارشيه (٧٠ عاما) الذي يقيم حاليا بمناسبة اعياد رأس السنة في منزله الثاني في روبيون بازمة قلبية في وقت مبكر من صباح اليوم ذاته وقرر طبيب استدعي الى منزله ادخاله الى المستشفى.

زياد وارياب يحضران مباراة نتسيرت عيليت ـ الاخاء

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور رئيسي بلديتي الناصرة، توفيق زياد، ونتسيرت عيليت، مناحم ارياب، ورئيس لجنة الرياضة في الكنيست النائب ميخا غولدمان، وحوالي ثلاثة الاف متفرج، جرت على ملعب نتسيرت عيليت، امس الاربعاء، مباراة ودية بين فريق هبوعيل المحلي وفريق اخاء ابناء الناصرة.

وقد جرت المباراة بمبادرة من صحيفة «كول هعيمق فهجليل» ومحرر الرياضة فيها، دافيد بن شيمول، كمصالحة بين الفريقين على خلفية تحرير لاعب الاخاء يعيش جينو الى فريق نتسيرت عيليت. ورصد ريع المباراة لفريق الاخاء. وقد انتهت المباراة بالنتيجة (١:صفر) لصالح نتسيرت عيليت.

وزارة الخارجية الامريكية تنفي اعتزام بيكر زيارة بغداد في التاسع من الشهر المقبل

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ نفت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان يكون وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يعتزم التوجه الى بغداد في الـ ٩ من كانون الثاني المقبل لاجراء مناقشات الفرصة الاخيرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة، سوندرا مكارثي، «ان سفارتنا في بغداد على اتصال شبه يومي مع وزارة الخارجية العراقية وليس هناك اي اتفاق من هذا النوع لاجراء محادثات بهدف تسوية ازمة الخليج».

وذكرت صحيفة «معريب»، في عنوان صفحتها الاولى امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر سيصل الى بغداد، في التاسع من كانون الثاني القادم، لاجراء محادثات الفرصة الاخيرة مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضحت الصحيفة، التي اوردت معلومات كشفها دبلوماسيون امريكيون لدبلوماسيين اسرائيليين، ان «محادثات سرية تجري الان بين الولايات المتحدة والعراق» وان «تاريخ التاسع من كانون الثاني حدد لاجراء محادثات في بغداد بين صدام حسين وجيمس بيكر».

واضافت «معريب»: «يبدو ان صدام حسين سيعلن في الاجتماع القادم للبرلمان العراقي انه يريد الربط بين انسحاب العراق من الكويت بالتعهد من قبل مجلس الامن الدولي بحل للمسالة الفلسطينية. وعلى خط مواز فان بيكر سيدعى الى بغداد لاجراء محادثات الفرصة الاخيرة للحيلولة دون نشوب نزاع مسلح». وقالت ان دبلوماسيين رفيعي المستوى في واشنطن أبلغوا دبلوماسيين اسرائيليين بأن بيكر سيوافق على التوجه الى بغداد في الموعد المذكور.

واشارت الصحيفة الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكي دنيس روس سيصل الى اسرائيل، في السابع من الشهر القادم، لمحاولة تسويق الية السلام في الشرق الاوسط بحل للمسالة الفلسطينية، في اطار الخطة التي أطلقتها الحكومة الاسرائيلية في ١٤ ايار ١٩٨٩، التي كان ابرز ما تضمنته اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

قريبا، في مختلف المدن الفرنسية الكبرى:

مظاهرات احتجاجية ضد الحرب في منطقة الخليج

●باريس ـ وكالات الانباء ـ دعت حركتا «رواد فرنسا» و«الحركة الكاثوليكية» الفرنسيتان في بيان صدر هنا، امس الاربعاء، الاباء والمعلمين والمشرفين التربويين الفرنسيين الى تعبئة اطفال فرنسا واشراكهم في المظاهرات التي ستشهدها العاصمة الفرنسية باريس والمدن الفرنسية الكبرى قريبا ضد الحرب في منطقة الخليج والمطالبة بتسوية سلمية لازمة الخليج.

واشار البيان الى ان التدخل الكثيف لشعوب العالم يمكن ان يساهم في منع وقوع حرب كارثية ومدمرة في المنطقة. وشدد على ان موت جنود فرنسيين في هذه الحرب اذا اندلعت سوف لن يكون سوى من اجل برميل من النفط كما انها ستلحق الالام والمآسي باطفال المنطقة.

ثماني جرائم قتل خلال ثماني ساعات في نيويورك!

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ لم يعرف العنف هدنة خلال عيد الميلاد في نيويورك، حيث وقعت ثماني جرائم قتل في غضون ثماني ساعات ليلة الاثنين/الثلاثاء، حسب ما ذكرت الشرطة المحلية.

وسجلت نصف عمليات القتل هذه في برونكس. فقد توفيت امرأة في السابعة والستين من عمرها في المستشفى بعد ان ضربها ابنها على وجهها خلال سهرة عائلية بمناسبة العيد. وفارق طفل لم يتجاوز العشرين شهرا، مساء الاثنين الماضي، الحياة متأثرا بضربات وجروح انزلتها به والدته، على ما يبدو.

وقتل، ايضا، شاب في الثامنة عشرة على يد رجلين فتحا النار عليه عندما كان واقفا في زاوية الشارع بالقرب من منزله. كذلك قتل رجل في الرابعة والثلاثين من عمره، فجر امس الاول (الثلاثاء)، برصاصة اصيب بها اثناء مشادة حصلت خلال سهرة العيد.

من جهة اخرى وقعت ثلاث جرائم في بروكلين، حيث عثرت الشرطة، مساء الاثنين الفائت، على جثة رجل منحن على مقود سيارته وقد اخترقت رأسه رصاصة. كذلك فتح رجل النار، مساء اليوم نفسه، على اشخاص كانوا قد باشروا بنهب احد محلات الاثاث ونشل الزبائن الذين كانوا موجودين فيه، فقتل احدهم وجرح اخر.

وعثرت الشرطة، صباح امس الاول في احد الشوارع، على جثة رجل في العشرين من عمره تقريبا قتل برصاصة في ظهره وبدا انه ضحية سارقين.

واخيرا في «كوينز» اطلق مسلحان نار مسدسيهما، مساء الاثنين، على رجل في الواحد والثلاثين من عمره كان يهم بالدخول الى منزله محملا بهدايا العيد ثم لاذا بالفرار فارغي الايدي الا ان ضحيتهما توفي صباح امس الاول في المستشفى.

حكومة الليكود تتمادى في تشديد قبضة السيطرة على التلفزيون:

غضب عارم بين الصحفيين والسياسيين على ابعاد رفيق حلبي من قسم الاخبار!

* «يريدون من الصحفيين ان يكفوا عن التفكير وان يمشوا في اروقة مبنى التلفزيون خائفين»! * «صيد الساحرات» هذا ـ يجب ايقافه! * احد الصحفيين البارزين في التلفزيون يسرائيل سيغال: «كلنا رفيق حلبي» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثار قرار مجلس الادارة في سلطة الاذاعة والتلفزيون بابعاد الصحفي رفيق حلبي عن قسم الاخبار في التلفزيون وتبعا لهذا اقالته من منصب رئيس تحرير نشرة «مباط» موجة عارمة من الغضب والاحتجاج بين الصحفيين وبين السياسيين على حد سواء.

وقد تم اتخاذ هذا القرار الانتقامي الارهابي امس الاول في جلسة لمجلس الادارة باصوات ممثلي الليكود شلومو كور وامنون مناره واوري اوران وممثل «المفدال» اوري بيلح، بينما صوت ضد القرار ممثلو «المعراخ» اهرون هرئيل، رئيس «سلطة البث» وداليا ايتسك وروني فايجنشاين. وقرر اهرون هرئيل، فورا، الاستئناف الى وزير المعارف زبولون هامر ضد القرار.

وقد عم الغضب العاملين في التلفزيون. وجرى تأخير بث نشرة «مباط» مساء امس الاول بربع ساعة احتجاجا على هذه الخطوة وتضامنا مع الصحفي رفيق حلبي ودفاعا عن حرية

● البقية على ص ٢ ●

تهنئة حارة

الى العزيزة بشرى بمصل بمناسبة حصولها على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.

● بادرة حزان ●

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

● آل ضرغام في كفرمندا ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه

رائد مصطفى ضرغام (ابو زهرة)

اثر حادث عمل مروع عن عمر يناهز ٢٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف من بعد صلاة عصر اليوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٧ الى مثواه الاخير.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

نعي

● آل ابو غزالة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميد العائلة المرحوم

ابراهيم امين ابو غزالة
(ابو مكرم)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٩٠/١٢/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

● له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ●

مبروك لابوسنان ورئيسها
مبروك لكفرياسيف ورئيسها

أطيب واحر التهاني القلبية مع اجمل باقات الورود نقدمها لرئيسي مجلسي ابوسنان وكفرياسيف

علي هزيمة و نمر مرقس

بمناسبة نجاحهما في انتخابات السلطات المحلية. نتمنى لكما النجاح في تطوير قرانا على طريق المساواة والكرامة.

اخوان كنعان ـ بركا
المنطقة الصناعية، بادارة
صباح كنعان ـ ت: ٠٤/٩٦١٢٤١

نتقدم باحر التهاني الى الزميلين:

نمر مرقس وعلي هزيمة

بمناسبة انتخابهما رؤساء لمجلس محلي كفرياسيف ومجلس محلي ابوسنان

راجين لهما النجاح والتوفيق

محمود صالح خليل
رئيس مجلس محلي جديدة ـ المكر ـ نائبه والعضاء

تهنئة قلبية حارة

الى الزميلين نمر مرقس وعلي هزيمة

نتقدم باحر التهاني الى نمر مرقس بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس كفرياسيف، والى علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ابوسنان المحلي.
راجين لهما عملا موفقا ومثمرا في خدمة اهلنا في البلدين.

الياس قسيس
رئيس مجلس المزرعة المحلي ـ نوابه والاعضاء

كلمة الاتحاد

مغزى العفو عن القتلة - قتل العرب.. مباح ؟!!

● أطلق، أمس، سراح قادة «التنظيم الارهابي اليهودي» الثلاثة الذين كانت المحكمة حكمت عليهم بالسجن المؤبد بتهمة تخطيط وتنفيذ القتل. وقد امضوا، حتى الان، سبع سنوات فقط في السجن.

وهؤلاء الثلاثة هم: مناحيم ليفني «قائد» العصابة الارهابية الذي نفذ القتل في الكلية الاسلامية في الخليل وشاؤول نير وعوزي شرباف اللذان شاركا في تنفيذ القتل في الكلية الاسلامية.

والحقيقة أن خطوة رئيس الدولة باصدار العفو العام عن هؤلاء الثلاثة المحكومين بالسجن المؤبد على جريمة قتل هي خطوة مذهلة، وهي خنوع كامل من رئيس الدولة لضغط اليمين المتطرف، الا اذا كان مقتنعا، بلا ضغط، بهذه الخطوة، وعندئذ تكون الحالة أسوأ واخطر.

اننا نسأل رئيس الدولة والكنيست والاحزاب والرأي العام، نسأل كل ما تبقى للشعب اليهودي من قيم انسانية وحضارية: اليس اطلاق سراح قتلة العرب، بعد سبع سنوات سجن فقط، تشجيعا مباشرا على قتل العرب؟ اليس معنى هذه الفعلة المشينة بأن كل من يقتل عربا بامكانه الاعتماد على مرسوم العفو الرئاسي؟! اليس من العار التعامل المزدوج مع القتل ومع سفك دم الناس، الصرامة المطلقة عندما تكون الضحية يهودية والتسامح المطلق عندما تكون الضحية عربية؟!

احد اعضاء الكنيست قال امس، ان هذا اليوم هو يوم عار قومي لدولة اسرائيل، وهذا كلام صحيح سياسيا واخلاقيا، وليس كلاما ناتجا عن غضبة الضمير. فقط.

اننا ندعو كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش. اعداء الفاشية والعنصرية، من ابناء الشعبين الى اليقظة الغاضبة والتحرك الشعبي السريع للنضال ضد هذا التدهور الاخلاقي المهلك الذي يهدد حياة ومستقبل الشعبين، ويهدد اولا وقبل كل شيء القيم الانسانية الحضارية الاولية!

انتقام مزدوج من الصحفي رفيق حلبي

● القرار الذي اتخذه مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون، أمس الاول، باقالة الصحفي رفيق حلبي من رئاسة تحرير نشرة الاخبار التلفزيونية («مباط») هو انتقام سياسي وارهاب سياسي. وليس هذا القرار موجها ضد رفيق حلبي، وحده، بل ضد حرية التعبير والصحافة والاعلام، وهو اشارة مقلقة جدا لتقوية هيمنة العقلية الليكودية، الحكومية، المتطرفة على اجهزة اعلام الدولة، الاذاعة والتلفزيون.

ومما يثير الاعجاب حقا هو وقفة التضامن الشهم من عاملي سلطة الاذاعة والتلفزيون مع رفيق حلبي. فقد جرى تأخير بث نشرة الاخبار (مباط) مساء أمس الاول، احتجاجا على القرار المشين لادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون. وقال اهود يعاري ان المسؤولين يريدون الوصول الى وضع يخاف معه الصحفيون ان يفكروا وأن يمشوا في دهاليز مقر التلفزيون. وقالت ياعيل حين ان ما يجري هو «صيد ساحرات» يجب وقفه فورا.

نعتقد بأن مجلس ادارة سلطة الاذاعة غاضب على رفيق حلبي غضبا مضاعفا: مرة لانه عربي (وكيف يجيز عربي اقلياتي لنفسه ان يصير صحفيا بارزا في التلفزيون العبري؟) ومرة لانه متنور ودمقراطي ومفتوح الذهن، وكل هذه هي صفات مكروهة وخطيرة بالنسبة للظلامية الليكودية.

اننا ندعو كل انصار حرية التفكير والتعبير وحرية الصحافة، اليهود والعرب، الى عدم التسليم بهذا القرار الظلامي الخطير. ونقول للزميل والاخ رفيق حلبي: كلنا معك، في هذه المعركة!

(«الاتحـــــاد»)

في لقاء مفتوح في طرعان:

هاشم محاميد: الجبهة تتميز عن قوى السلام الاخرى بنشاطها الميداني المثابر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تتميز عن قوى السلام الاخرى بنشاطها الميداني المثابر. وهنا، بقدر ما هو مصدر اعتزاز لنا، فانه يحملنا مسؤولية اكبر تجاه جماهيرنا. ولذلك، علينا ان نعمق هذه الصفة في جبهتنا. ونواصل العمل والنشاط بلا توقف».

هذا ما قاله النائب هاشم محاميد في اللقاء المفتوح الذي عقد في نهاية الاسبوع في طرعان. واكد محاميد ان الجبهة باتت عنصرا حاسما في تطور عمل قوى السلام، بفضل نهجها ومثابرتها. وقال: اننا نسعى باستمرار الى نقد تجربتنا ونشاطنا والاستفادة من تجربتنا لتطوير عملنا، بعيدا عن المزايدات وعن الصراعات والتناحرات الحزبية.

وكان سكرتير الجبهة النقابي سعيد بدر، قد افتتح هذا اللقاء، بدعوة الجمهور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تكلم عن اهمية هذا اللقاء مع الجمهور، وحيا اهالي كفرياسيف وابوسنان بمناسبة انتصار النهج الجبهوي.

وتطرق محاميد باسهاب الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وضرورة تصعيد التضامن معها والدعم والاغاثة لها.

قائمة عكا الموحدة تحيي كفرياسيف وابوسنان بالنصر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث زياد موسى، باسم قائمة عكا الموحدة، برسالتي تهنئة الى نمر مرقس رئيس مجلس محلي كفرياسيف واعضاء الجبهة في كفرياسيف والى علي هزيمة رئيس مجلس ابوسنان المحلي ورفيق نصرة رئيس قائمة الجبهة في مجلس ابوسنان المحلي، هنأهم بالنصر الذي احرزوه في الانتخابات الاخيرة، مؤكدا ان هذا الانتصار سيعزز الطريق الوحدوي الدافع عن مصالح الجماهير في القريتين.

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب المطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - أبو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

في الاجتماع السنوي العام للجنة المبادرة الدرزية:

أرسلنا (٨) آلاف قطعة ملابس بالاضافة الى مواد الاغاثة الاخرى للاهل في فلسطين المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «أرسلنا أكثر من ٨ الاف قطعة من الملابس بالاضافة الى مواد الاغاثة الاخرى كالقرطاسية والاغذية للمناطق الفلسطينية المحتلة وقمنا بزيارات تضامنية عديدة للاهل المنتفضين».

هذا ما أكده الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، خلال بيانه الذي قدمه الى الاجتماع السنوي العام الذي عقد يوم أمس الاول في مقر بيت المبادرة الدائم في يركا، وحضره حشد كبير من أعضاء اللجنة من ١٦ قرية، وترأسه غالب سيف.

وتبين من التقرير الذي قدمه الشيخ معدي ان لجنة المبادرة الدرزية شاركت في جميع كفاحات ونضالات ومناسبات ومظاهرات الجماهير العربية في اسرائيل وقامت بعشرات النشاطات الخاصة بها وساهمت في النشاط اليهودي العربي من أجل السلام.

وتحدث معدي، عن الاستعدادات والتحضيرات التي جرت لانجاح المظاهرة القطرية ضد التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز في القدس يوم الاحد القادم.

وجرى بعد تقديم التقرير نقاش حيوي شارك فيه (١٤) عضوا لخصه الشيخ معدي. واتخذت في النهاية القرارات التالية: ● تهنئة اهالي كفرياسيف وابوسنان وجبهتيها ورئيسيهما بالنصر المشرف الذي أحرزوه في الانتخابات الاخيرة.● استنكار ابعاد الصحفي رفيق حلبي من عمله في التلفزيون والمطالبة باعادته للعمل.● المطالبة بالغاء المجلس الصناعي الذي عين لمنطقة التيفن والمطالبة بارجاع التيفن لاصحابها الشرعيين.● التجند الواسع للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري يوم الاحد القادم في الساعة العاشرة صباحا امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.● تحية حارة للاهل المنتفضين بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.● تحية رافضي الخدمة العسكرية والاجبارية والمطالبة باعفاء الشبان العرب الدروز من الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية.● استنكار تصعيد التهديدات الحربية الصادرة من حلف الاستعمار المعادي للعراق والمطالبة بسحب كل الجيوش الغازية والمحتلة من منطقة الخليج وحل الازمة عربيا وسلميا.● تحية الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية فضيلة الشيخ امين طريف، الذي رفض سحب توقيعه عن أمر الحرمان الديني الذي فرضه مشايخ الجولان على العملاء هناك، رغم الضغوط السلطوية التي مورست وتمارس ضده.

هذا وتوجهت الوفود التي شاركت في الاجتماع بعد ذلك الى قريتي كفر ياسيف وابو سنان، حيث قدمت التهاني للرئيسين المنتخبين نمر مرقس وعلي هزيمة.

غونين ود.سعد في اللجنة العليا لشؤون الاقتصاد الهستدروتي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - لمراسل خاص - عقد في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم أمس الاول، الاجتماع الاول للجنة العليا لشؤون الاقتصاد الهستدروتي، وهذه هي المرة الاولى التي تقام فيها لجنة من هذا النوع بمبادرة من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وتضم اللجنة ١٦ عضوا برئاسة ريفكا جين. وتم اختيار الاعضاء على اساس شخصي مع الاخذ بالاعتبار التركيبة السياسية في الهستدروت.

واختير لعضوية اللجنة رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين والباحث الاقتصادي د. احمد سعد، عضو المجلس القطري العام للهستدروت.

وتحدثت في الاجتماع المذكور اعلاه رئيسة اللجنة جين، عن اهداف اللجنة والتي في مركزها مرافقة تطور القطاع الهستدروتي وعثرات عوفديم على ضوء المتغيرات الجارية وفي ظل الازمة التي يواجهها وطرح وبلورة افكار وتوصيات حول حاضر ومستقبل التطور ان كان بالنسبة للهستدروت كنقابة عمالية او بالنسبة لحاضر ومستقبل الهستدروت كصاحب عمل يمتلك حوالي ٢٥٪ من الانتاج القومي وتنشط في مختلف فروع الاقتصاد من الزراعة والخدمات حتى الصناعة العسكرية.

وتحدث مدير عام شركة العمال، البروفيسور ايتان شيشينسكي، عن وضع الشركات والفروع الهستدروتية والمصاعب التي تواجهها وعن نزعات التطور في ظل ازمة الركود الاقتصادي.

وقدم المستشار القانوني لشركة العمال المحامي أبي بليي، محاضرة قصيرة عن البنية الفرعية لشركة العمال.

وبعد تقديم المحاضرات شارك اعضاء اللجنة في النقاش، تقرر في نهايته عقد الاجتماع المقبل للجنة العليا بعد ستة اسابيع.

ندوة سياسية في ام الفحم حول ازمة الخليج والقضية الفلسطينية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت في نادي حركة «ابناء البلد» في ام الفحم، مؤخرا، ندوة سياسية حول ازمة الخليج والانتفاضة الفلسطينية في بداية عامها الرابع وانعكاساتها على جماهيرنا العربية ومواقف القوى السياسية والشعبية العاملة في الشارع العربي من مجمل القضايا السياسية.

وشارك في الندوة التي ادارها الصحفي عبد الحكيم مفيد كل من النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية) ومحمد بركة (الجبهة الدمقراطية) وواكيم واكيم (ابناء البلد).

وطرح المشاركون في الندوة تصوراتهم للوضع السياسي الراهن واستنكروا العربدة الامريكية في الخليج وطالبوا بانسحاب القوات الاجنبية وبايجاد حل سلمي للمسألة الفلسطينية واكدوا على ضرورة الوحدة الوطنية بين جميع التيارات السياسية في الوسط العربي لمكافحة مظاهر العنصرية المتفشية في المجتمع الاسرائيلي ولمواجهة التحديات الراهنة.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون عن اسئلة الجمهور.

مجهولان يزعمان بأنهما من قسم «جباية رسوم التلفزيون» يسرقان منزلا في رهط!

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام شخصان زعما بانهما من قسم جباية رسوم التلفزيون، يرافقهما شرطيان، باقتحام منزل السيد عدنان علي نمر من بلدة رهط، في مطلع الاسبوع الجاري، بحجة عدم دفع ضريبة التلفزيون، رغم ان زوجة صاحب المنزل أكدت للمقتحمين الذين كانوا يستقلون سيارة «فورد ترانزيت» زرقاء بأنهم لا يملكون جهاز تلفزيون! الا أن هذا لم يمنعهم من تفتيش المنزل الذي «صادروا» منه خلال ذلك مبلغ (٤٦٠٠) شيكل وقلادة ذهبية!!

وبعد ساعة تقريبا من الحادث، قام أحد المقتحمين بأعادة القلادة الذهبية والمبلغ ناقصا (أعاد ٢٧٠٠ شيكل فقط)!

ولدى علم صاحب البيت بما حصل، حال عودته الى المنزل مساء اليوم ذاته، توجه فورا الى شرطة رهط لتقديم شكوى ضد المقتحمين الا ان الشرطة رفضت قبول شكواه وأوعزت اليه بالتوجه الى شرطة بئر السبع!!

وفي اليوم التالي توجه رب البيت الى مكتب جباية ضريبة التلفزيون في بئر السبع، وكم كانت دهشته كبيرة حين اكد له المسؤول بأن المكتب لم يرسل أحدا من المستخدمين الى بلدة رهط لجباية رسوم التلفزيون!!

هذا واتصل مراسلنا بالناطق الرسمي باسم الشرطة الذي قال بأن لا علم لديه بهذه القصة، واضاف بأن شرطة رهط ملزمة بقبول مثل هذه الشكوى ولا يدري لماذا أحالت المشتكي الى شرطة بئر السبع!

دي كاسترو:

منطقة نفوذ بلدية عكا تتسع باتجاه المكر!

● استيعاب المهاجرين الجدد في عكا جار «على قدم وساق»! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، النقاب عن أنه يجري العمل حاليا في «اقامة الف وحدة سكنية في عكا، مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد»!

وجاءت أقواله خلال اجتماع عقد هذا الاسبوع في عكا حضره حشد غفير من «النشيطين في استيعاب الهجرة».

واضاف دي كاسترو قائلا: سيتم قريبا وضع (٦٠٠) منزل جاهز (كارافانيم) في عكا وجراء ذلك سيتم توسيع منطقة نفوذ البلدية باتجاه قرية المكر الواقعة شرقي المدينة!!

وأشار أيضا الى ان الحكومة تفكر في مكافأة كل مصنع في عكا يستوعب أكثر من (٢٠) عاملا من القادمين الجدد، وذلك باعطاء هبة مالية حكومية كبيرة للمصنع!!

وفي الاطار نفسه أعلن وزير السياحة، جدعون بات، أنه تقرر اعطاء بلدية عكا، ابتداء من نيسان القادم، مبلغ (٥) ملايين شاقل لتطوير السياحة والمنشآت السياحية في المدينة!

كذلك تقرر توسيع مدرسة «اشكول» في المدينة بمساحة (٦٨٨) مترا مربعا على مرحلتين بهدف استيعاب الطلاب من القادمين الجدد، حيث استوعبت عكا خلال السنة الاخيرة (٣) الاف نفر من القادمين الجدد!!

● سقط سهوا ●

● حيفا - في الخبر الذي نشر امس عن الاجتماع الذي عقد في غفعات حبيبا تحضيرا لتظاهرة السلسلة البشرية في وادي عارة - سقط سهوا اسم رئيس مجلس كفرقرع المحلي السيد محمد حسن عثامنة، الذي شارك في الاجتماع ويعمل مع زملائه بهمة على تنفيذ التظاهرة اليهودية - العربية في وادي عارة. ولذا اقتضى التنويه.

اطلاق سراح

● تتمة من ص ١ ●

على تصعيد الارهاب اليهودي ضد الشعب الفلسطيني.

وافادت الانباء ان احتفالات عديدة اقيمت، امس، في مستوطنة كريات اربع استقبالا للارهابيين الثلاثة. وبالمقابل رفض احد الارهابيين وهو مناحيم ليفني ان يقول انه «ندم» على جرائمه التي ارتكبها. وقال ان عبارة «الندم» هي عبارة «صبيانية». ووصف نفسه «ضحية لسياسة الحكومة التي لا تواجه الارهاب العربي» وانه عندما سجن كان «ضحية هذه السياسة»!.

ومن جهة اخرى اعلن الارهابيان دافيد بن شيمول وغيل فوكس، امس، اضرابا عن الطعام في السجن بسبب ما وصفوه «التمييز في اصدار العفو على ايدي رئيس الدولة»!!. وكان الاول ادين بتهمة اطلاق صاروخ على باص عربي والثاني بقتل سائق تاكسي عربي. ويطالبان باطلاق سراحهما من السجن اسوة بالارهابيين الثلاثة.

مبادرة «حل وسط»

● تتمة من ص ١ ●

الاهمية التي يوليها كبار المسؤولين العراقيين الذين التقتهم لمهمة بن جديد المقبلة.

ولم توضح هذه الشخصيات ما اذا كان العراق سوف يقبل بتسوية في موضوع الربط رسميا بين مختلف مشاكل الشرق الاوسط الذي تطالب به بغداد منذ بدء ازمة الخليج.

الا ان مصادر فلسطينية في بغداد قالت للوكالة ذاتها ان الحصول على تعهدات دولية بان تسوى المشكلة الفلسطينية وفق المعايير نفسها التي ستسوى بها ازمة الخليج قد يرضي المسؤولين العراقيين.

وتابعت انه بمجرد الحصول على مثل هذه التعهدات يمكن عندها مناقشة ازمة الخليج قبل غيرها باعتبار انها الاكثر خطورة والحاحا من بين المشاكل الاخرى بالنظر الى ما تنطوي عليه من مخاطر وقوع حرب.

ويبدو ان بغداد توافق على بدء حوار عربي - عربي، حسبما ورد مرارا على لسان العديد من المسؤولين العراقيين الذين غالبا ما كرروا استعداد بلادهم لتقديم «تضحية» من دون ان يوضحوا طبيعتها.

من جهة اخرى لاحظ المراقبون تهدئة في لهجة الحملة الاعلامية على الملك السعودي، فهد، الذي كان موضع انتقادات عنيفة في وسائل الاعلام العراقية منذ اندلاع الازمة.

واخيرا اعتبرت اوساط عراقية مختلفة ان لهجة الرسالة التي وجهها الملك فهد الى نظرائه في مجلس التعاون الخليجي الذين اجتمعوا في الدوحة كانت معتدلة. وقد اعتبر الملك السعودي في رسالته هذه ان «خيار السلام في الظروف الحاسمة هو غالبا عمل اكثر جرأة من خيار الحرب».

صدام حسين

● تتمة من ص ١ ●

والدمار ليقهر ارادة شعب صمم على الدفاع عن حقوقه المشروعة».

واكد بهذا الخصوص ان «الظلم يصنع الحرب وان السلام يحققه الحوار المتكافىء الذي يستهدف تحقيق العدل».

وتساءل الرئيس العراقي «لماذا كل هذا الحشد العدواني الذي يحشده دعاة الشر، اهو من اجل شيوخ النفط». واكد في رسالته ان «هؤلاء الشيوخ الذين ينتمون الى عصور التخلف والانحطاط جعلهم دعاة الشر حراسا مأجورين على ابار شركات النفط لكي يستمروا في النهب والهيمنة بواسطتها على العالم».

واكد الرئيس العراقي «نحن على ختام القرن العشرين وملايين الفلسطينيين مضى على تشريدهم اكثر من اربعين عاما بسبب ظلم وجور الادارات الامريكية وتحالفها مع الصهيونية».

ولم تعط الوكالة العراقية اي ايضاح حول «التجمع العالمي لصناع السلام».

مع بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب واحد ضحايا التنظيم الارهابي اليهودي

هناك علاقة للتنظيمات «السرية» بالسياسة الرسمية!

● وزير «الدفاع» هددني، في حينه، بانني سأواجه اذى جسديا ●

□ ماذا تقول في عملية اطلاق سراح آخر معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي يوم امس (الاربعاء) وهم ضمن المجموعة التي قتلت ثلاثة طلاب في جامعة الخليل وحاولت اغتيالك واثنين من رؤساء بلديات الضفة، وافرج عن جميعهم بعد قرارات رئاسية بتخفيف احكامهم؟

●● الشكعة: هذا دليل آخر على علاقة التنظيمات «السرية» (ان صح التعبير) بالسياسة الرسمية. جرائم هؤلاء ليست في تعارض مع السياسة الرسمية بل تسير معها خدمة للبرنامج الصهيوني. ومتابعة ما جرى في الممارسة حول البلديات مثلا يؤكد هذه الحقيقة. فبعد فشل محاولة ابعادي نتيجة للمعارضة الجماهيرية الشاملة جرى ابعاد زميلين آخرين هما محمد ملحم والمرحوم فهد القواسمي، رئيسي بلديتي حلحول والخليل بعد اربعة شهور. ثم جرت محاولة اغتيالنا «سريا» وبعدها مورست سياسة مضايقة رسمية ضدنا وضد الخدمات التي كنا نقدمها في المدن التي نديرها، وتوجت هذه السياسة باقالة اكثرية المجالس البلدية المنتخبة. وهذا يعني تكامل السياستين، السرية والرسمية.

وفي المقابلة التي جرت مع احد اعضاء التنظيم الارهابي ممن كانوا مسؤولين عن عملية وضع المتفجرات في سيارتي، قال بعيد الافراج عنه انه غير نادم على فعلته بل انه يفتخر وانه استشار رجال دين يهود باركوا نيته في ارتكاب جريمته قبل تنفيذها. ومع ذلك فقد افرج عنه قبل اعلان ندمه وفي هذا ايضا اشارة الى خلفيات قرارات العفو بحق هذه المجموعة.

لقد وجهت تهديدات ضد رؤساء البلديات من وزارة «الدفاع» مباشرة كان اوضحها قد وجه الي شخصيا من حاكم عسكري عام في الضفة من انني ساواجه اكره شيء على نفسي. وهددني وزير «الدفاع» بانني ساواجه اذى جسديا!

ايضا فانه لم يجر مع ضحايا محاولات الاغتيال اي استجواب رسمي من قبل اي مسؤول اسرائيلي. واكثر من ذلك فان المستوطن «موشي زار» الذي كان له دور اساسي في تدبير محاولة اغتيالي لم يسجن ولم يحاكم. كما بلغتني تصريحات لاحد الارهابيين تفيد بان السلطات كانت على علم بمحاولات الاغتيال وبجريمة القتل في جامعة الخليل ولكن عملية الكشف عن المجموعة كانت فقط عند اقدام افرادها على التخطيط لتفجير الحرم الشريف ووضع المتفجرات في عدد من الباصات العربية في القدس.

ان كل ذلك يشير الى العلاقة بين السياسة الرسمية والارهاب الرسمي والتنظيمات «السرية» للمستوطنين.

□ وما هو رأيك في اسباب رد الالتماس الذي تقدم به احد الصحفيين الاسرائيليين الى المحكمة العليا ضد الافراج عن اعضاء المجموعة الارهابية ورد المحكمة بان الالتماس قد قدم بعد فوات الاوان!

●● الشكعة: لقد فقدت المحكمة العليا مقوماتها ومسؤولياتها واصبحت في خدمة الحكام العسكريين وتحت سلطة المخابرات و«التقارير السرية». لكنني لا اعلم ما هو المبرر القانوني الرسمي الاسرائيلي. وهنا فانني اتساءل: هل توجد ثغرات اخرى تعطل عمل القانون والتعامل مع الناس بوجهه؟

● يحيى ابو شريف ●

جبهة الطيبة تستعد، بعد تحضيرات عميقة وجادة، لعقد اجتماعها السنوي

● طريق الجبهة ليست شعارات بل هو حجر الزاوية في وعي ونضال جماهيرنا العربية في اسرائيل ●

● بقلم: د. زهير طيبي ●

● تعقد جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعها السنوي يوم الجمعة (١٢/٢٨)، بعد عملية تحضير واسعة تكثفت في الشهر الاخير حيث عقد العديد من الاجتماعات التشاورية واختيرت لجنة تحضير للمجلس السنوي.

واليوم، ونحن نقترب من موعد انعقاد مجلس الجبهة في الطيبة، يحدونا شعور المسؤولية، خصوصا في هذه الفترة الحساسة من حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل، وحياة الشعب الفلسطيني ككل، بسبب الاوضاع الخطيرة في المنطقة.

فنحن نرى ان لا مجال للوقوف جانبا من هذه الاحداث. وقد اثبتت التجربة ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الجسم السياسي الاكثر مثابرة في النضال اليومي، دفاعا عن جماهير شعبنا الفلسطيني في وجه القمع والقتل اليومي ودعم نضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وفي النضال من اجل المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وهذه ليست مجرد شعارات «فضفاضة» يمكن التخلي عنها كما يمكن ان يتصور البعض، بل هي حجر الاساس في وعي ونضال جماهيرنا العربية في اسرائيل.

ان طرح شعارات المزايدة، غير المعقولة وغير العقلانية، كما سمعناها من البعض في الندوة الاخيرة في الطيبة - لا تفيد نضال جماهيرنا، بل بالعكس: تعمل على حرف نضالنا عن القضية الاهم واشغالنا بمهاترات لا اساس لها ولا تقدم قضية شعبنا في شيء بل تعيق نضالنا ولا تدفعه الى الامام، خصوصا في هذه الايام تدق طبول الحرب وتعصف بالمنطقة الرياح السوداء التي تحمل بين طياتها اجواء مسمومة بالتحريض العنصري المتطرف مستغلين الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة والهجرة كاداة للتحريض ضد الجماهير العربية.

لم تتوقف الحملة العنصرية على التصريحات والشعارات، بل اننا نشهد في الاونة الاخيرة تصعيدا خطيرا ضد جماهيرنا العربية ابتداء من مصادرة الاراضي العربية المتبقية في وادي عارة وعين ماهل والناصرة... ومصادرة لقمة العيش بطرد العمال العرب من اماكن عملهم تحت الشعار «العمل العبري» والاعتداءات اليومية التي يتعرض لها المواطنين العرب والتهديد باخراج لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية خارج القانون والتهديد بتنفيذ الترانسفير ضد الجماهير العربية.

وفي هذه الايام اذ يحتفل شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدخول الانتفاضة سنتها الرابعة ويسطر اروع الملاحم البطولية بمقاومته الشجاعة للاحتلال وعلى الرغم من القمع المتزايد والمذابح المستمرة واعتقالات القيادات الفلسطينية، فما زالت الانتفاضة تحمل رسالة السلام المطالبة بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واذ نقف امام كل هذه التحديات فنحن بأمس الحاجة لتقوية وتنشيط الجبهة التي تحمل الرسالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اثبتت صحتها على مدار التجربة التي خاضتها الجبهة واصبحت تتبناها الحركات السياسية الاخرى.

فتعالوا وشاركوا معنا لنبني صرح الجبهة ولتطوير ادوات النضال بما يتناسب وظروف المرحلة التي نعيشها.

(كاتب المقال، الدكتور زهير طيبي (الطيبة) طبيب، سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية)

نقابة الصيادلة تعلن معارضتها لتعديلات وزير الصحة المقترحة في قانون الصيادلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - عقدت نقابة الصيادلة يوم الاثنين، في بيت الصحفيين في تل ابيب، مؤتمرا صحفيا حول التغييرات المقترحة في قانون الصيدلة، من قبل وزير الصحة ايهود اولمرت.

افتتح المؤتمر رئيس النقابة اقي راز الذي قال بان اقتراح اولمرت بالغاء الرقابة على اسعار الادوية سيؤدي في المدى القصير لهبوط في اسعار الادوية، الا انه في المدى البعيد وفي المدن الكبرى سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعارها وبنسب عالية جدا.

واضاف راز بان الغاء القانون الذي يلزم صاحب الصيدلية بان يكون صيدليا سيسبب في المدى البعيد «اختفاء» الصيدليات الخاصة وتحويلها لأيدي اصحاب رؤوس الاموال الذين سيقررون اسعار الادوية عدا عن خطورة دخول عناصر ذات ماض جنائي وتحويل الصيدليات الى سوق لتزويد السموم. وتطرق راز في نهاية كلمته الى قانون ال٥٠٠ متر بين صيدلية واخرى الذي اقرته الكنيست والذي جاء ليضمن لاصحاب الصيدليات العيش الكريم وعدم المنافسة.

وقال حجاي شور عضو اللجنة المركزية في نقابة الصيادلة بانه في غالبية الدول الاوروبية هناك رقابة على تسويق الادوية تخوفا من استعمال مفرط للادوية والمس بصحة الجمهور وان صاحب الصيدلية يجب ان يكون صيدليا.

من جهته، قال آلي موشيتزون عضو اللجنة المركزية للنقابة بان ادعاء الوزير اولمرت بان الصيادلة يحققون ارباحا كبيرة هي ادعاءات كاذبة وغير مستندة الى الحقائق.

واضاف موشيتزون بان اسعار الادوية أقرت من قبل وزير الصحة وبامكان الوزارة تخفيضها متى شاءت.

هذا ودعا اقي راز في نهاية المؤتمر وزراء الحكومة الى عدم تأييد اقتراح اولمرت واقامة لجنة شعبية للبت في البنود الـ ٦٦ من قانون الصيدلة في اسرائيل.

غضب عارم بين الصحفيين والسياسيين

● تتمة من ص ١ ●

التفكير والتعبير.

وفي جلسة العاملين في التلفزيون قال محرر الشؤون العربية في التلفزيون اهود يعاري: يريدون اقامة نظام تخويف، يريدون للعاملين في التلفزيون ان يخافوا وهم سائرون في اروقة بناية التلفزيون. وقالت ياعيل حين ان ما يجري هو «صيد ساحرات» وهو كم افواه، ويجب وقف هذا التدهور. وقال يسرائيل سيغال: كلنا موحدون خلف رفيق حلبي فالمعركة ليست معركته وحده. وقال يعقوب احيمئير مراسل التلفزيون في الكنيست: «انا ضد اجراءات سلطة الاذاعة الا انني لا اوافق ايضا ان يكتب رفيق حلبي آراءه في الصحف ويواصل تحرير النشرة».

وقال الصحفي رفيق حلبي: «انا انسان حر واحارب من اجل حريتي كانسان في هذه الدولة، واذا اضطررت ان ابيع دونم ارض لتمويل المعركة فلن اتردد في هذا وسأصل الى المحكمة العليا». واضاف: «لقد قتلوا ٢٢ في ساحة الحرم وزجوا بالصحفيين في غياهب السجون والان يحاسبونني على كلمة. سأكافح حتى اخر قطرة من دمي دفاعا عن حقي في التفكير الحر والتعبير الحر. واما انتم ايها الزملاء، فابتسموا ولا تيأسوا. هذه معركة مبدئية وفي المعركة يجب ان نتصرف كمقاتلين».

وقد صدرت امس عشرات التصريحات من اعضاء كنيست وصحفيين ورجال فكر وثقافة من مختلف التيارات والامزجة السياسية العاقلة والواقعية، وكلها تندد بالخطوة الارهابية وتطالب وزير المعارف ان ينقذ «سلطة البث» والقيم الدمقراطية من تسلط «ابطال» القمع الفكري الليكودي.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٢).

رد على رسالة الرئيس..

● في اواسط الشهر بادرت جبهة طرعان الدمقراطية الى عقد ندوة رياضية هامة في اطار اهتمامها بالرياضة والرياضيين في القرية وحرصها على ان يكون الشجار المؤسف الذي وقع في ملعب طرعان مع عدد من الاخوة في كفركنا حادثة عابرة في حياة القرية وان يظهر الوجه المشرق الدائم لطرعان، بلدة الكرم وحسن الضيافة والروح الرياضية العالية.

وكنا قد بادرنا الى طرح موضوع الرياضة ومشاكلها في المجلس المحلي، واتخذت قرارات بروح اقتراحاتنا، وذلك في ٩٠/١٢/٥؟

وحرصنا عندما اقمنا تلك الندوة على اشراك اوسع القوى، فتوجهنا الى رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي، الذي نختلف وإياه في الطريق السياسي، فرحب بالفكرة، وورد اسمه في اعلان نشرناه في «الاسبوع الرياضي»، ولكنه فاجأنا بتغيبه المفاجئ، ثم بعث برسالة نشرتها له «الصنارة» بحماس مفهوم وكاملة (١٢/٢١).

تقول الرسالة: «نظرا لمشاغل طارئة اعتذر عن حضور الندوة التي دعيتم (الخطأ في الاصل) لها واتمنى لكم ندوة ناجحة ومفيدة». ولم يكن امامنا الا ان نصدق سبب الاعتذار (مشاغل طارئة). الا ان السيد عدوي يتابع رسالته قائلا:

«كنت اتوقع من الداعين ان تتميز دعوتهم ـ والتي ستبحث الرياضة والروح الرياضية ـ هي الاخرى بالشمولية والروح الرياضية ـ فكان من الاجدر ان يتم التنسيق مع المجلس المحلي، وباقي المهتمين بالرياضة ومنهم فريق الدوري الاسلامي، وهذا يتطلب ايضا عقد الندوة في مكان مقبول على الجميع، كذلك كان الاجدر والطبيعي دعوة ممثلي جميع الصحف التي تهتم بالرياضة وعلى رأسها «الصنارة» والصحف الاخرى ـ مما يغني الندوة ويثريها ويعمق الوحدة الحقيقية، فمبدأ التضامن من مهام الرياضة.»

انني استغرب هذا الموقف من رئيس المجلس او من دفعه الى ذلك. فأولا ـ نحن اقمنا نشاطنا هذا وفقا لقرار المجلس المحلي (١٢/٥) الداعي الى القيام بحملة توعية عن طريق المدارس للطلاب وعن طريق لجان اولياء امور الطلاب من اجل الآباء والابناء وعن طريق النوادي لروادها وكذلك في المساجد والكنائس.

وثانيا ـ منذ متى تحتاج الجبهة او اي طرف آخر ان تنسق مع المجلس المحلي حول اقامة ندوة!؟ ان هذا هو نشاط حر تبادر اليه الجبهة. ورئيس المجلس يعلم بذلك طول الوقت، وايضا هذه المرة عندما دعوناه الى هذا النشاط، ووافق في حينه. ولذلك وضعنا اسمه في الاعلان. وقد اثار تغيبه استهجان الحاضرين.

وثالثا ـ الحديث عن «الدوري الاسلامي» هو ايضا مستهجن. فنحن وجهنا دعوة عامة ومفتوحة ولم نستثن منها احدا ابدا. فاذا كان هناك من يقاطع النشاطات التي تقام في نادينا فهذا شأنه. ومن جهتنا، كجبهة، اعلنا وسنواصل موقفنا اليوم ايضا: سنلبي كل دعوة لأي نشاط نافع من اي تنظيم او هيئة رسمية او شعبية او اجتماعية بلا استثناء.

ورابعا ـ اما بخصوص دعوة «الصنارة»، فهذا ادعاء ساذج ومضحك لا اعتقد ان احدا يقبله على نفسه. على اية حال فان للرئيس رأيا ولنا رأيا آخر حول «الصنارة» ودورها في مجتمعنا، سياسيا واجتماعيا واخلاقيا. ومن حقنا الاحتفاظ بموقفنا طالما تواصل هذه الصحيفة دورها اياه، والتي يجعلها منبوذة من اوساط كثيرة.

وخامسا ـ الحديث عن عقد الندوة في مكان مقبول على الجميع.. اسقط مصداقيته الحضور الكبير في الندوة، والذي فاق المئتي شخص، جاءوا من مختلف الفئات والتيارات. وكان الحاضرون والمنظمون في هم واحد خلال الندوة: كيف نخرج باستنتاجات مناسبة للتقدم في موضوع الرياضة وتجاوز الازمة.

● سعيد بدر ـ طرعان ●

ارموا له اعلانا تجاريا..

● كنت قد ترددت كثيرا قبل الرد على مقال يشتم منه رائحة مخابراتية حاقدة، مُفرقة للصف، مفككة لوحدة اهل هذه المدينة، ولكن من شدة الاستفزاز الوارد فيه اضطررت ان اقول، ان مدينة الناصرة لم يسكنها ولم يدخلها احد من قبل وتجرأ وأهان اهلها وبلدتها مثلما فعل ذلك الذي يحرر «الصنارة» لطفي مشعور في مقاله سيء الصيت «الناصرة بحاجة الى من ينقذها» في عدد نشرته يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠.

●● هل من الممكن ان تجد انسانا عاقلا ذا ضمير حي ويعيش بين بني البشر، ان يكتب مثل تلك الكلمات الحاقدة التي اطلقها المذكور في مقاله الحاقد المذكور، انا لا اصدق او لم اصدق حتى قراءة ذلك المقال!!

●● فهل الناصرة فعلا تعيش اوضاعا قاسية وتعيسة الى هذا الحد يا سيد لطفي، هل فعلا بلدية الناصرة «مفطسة» ـ من رأسها حتى حراشيف ذيلها، كما ذكر في المقال (ولم يستثن احدا ابتداء من الجبهة مرورا بالتقدمية وانتهاء بالاسلامية)، ما معنى هذا الكلام الحاقد المعادي للناصرة واهلها وبلديتها واعضاء مجلسها؟ كيف يمكن لاهل الناصرة واهلنا في كافة مدننا وقرانا حتى مجرد التفكير باحترام هذه النشرة التي يحمل محررها مثل هذه الافكار الحاقدة والمعادية لممثلي اهل الناصرة؟!

لقد خطر في بالي فيما مضى، عند قراءة سموم الحقد ضد البلدية في «الصنارة»، ان اقترح على الاخوة في البلدية ان يحلوا مشكلة «الصنارة» بالطريقة الوحيدة التي تمسكت مشعور وهي: نشر الاعلانات البلدية في نشرته تلك. فلو انهم فعلوا ذلك ـ حسب اعتقادي ـ فانه سيتوقف عن اسلوبه هذا. فما هي «الصنارة» لا تهاجم المؤسسات التي تنشر لديها اعلانات حتى لو كانت «مفطسة» فعلا. وقلت في نفسي ـ ما البأس في ان ترمي البلدية له اعلانا تجاريا واحدا في الاسبوع، فهو يحتاج الى كل قرش وكل اعتراف. وهذه طريقة مجربة. لكن بعد ان قرأت السموم الاخيرة غيرت رأيي تماما. حقا.. لا تستحق اعلانا واحدا. فاسم بلدية الناصرة النظيف يجب الا يلوث.

اما لمحرر «الصنارة» فأقول: الناصرة تسير الى الامام في مقاومتها لكل مظاهر العنصرية وتفرقة الصف، تسير الى الامام، في توطيد وحدة اهلها بكافة طوائفها، وترى البلدية وهي لا تدخر جهدا من اجل الافضل والاجمل للمدينة (على الرغم من كل المصاعب المادية المعروفة)، وعن هذا الطريق لن يوقفها احد مهما كان.

ـ انا هنا لست بموقف دفاع عن البلدية ولا عن رئيسها ولا عن اهل الناصرة، فالانجازات والحقائق تؤكد عكس مقالك البائس، الناصرة ليست بحاجة الى امثالك لتقييم عمل مجلسها ولا يحق لك حق التدخل في شؤونها بصفتك تعمل جاهدا ليل نهار على ادخال سوسة التفرقة بين اهلها.

وبلدية الناصرة ستظل شوكة في حلق كل الحاقدين والمتطاولين عليها، اذا كان من سياسة الحكومة الرسمية او اشخاص تعيسين.

● خالد عطية ـ الناصرة ●

اهكذا تخونك الذاكرة ايها القيادي؟!!

● طلعت علينا صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٩٠/١٢/١٨، بمقال، حول مقابلة اجرتها صحيفة الندوة، مع النائبين، عبد الوهاب دراوشة، ومحمد ميعاري، «ويستفاد» من موضوع المقابلة، كما جاء على لسان «الاتحاد»، ان اساس الخلاف، بين النائبين، دراوشة وميعاري، يكمن في انسحاب الدكتور، الشاعر، جمال قعوار، من الحركة التقدمية، وانضمامه الى الحزب الدمقراطي العربي، وعلى خلفية الصراع، حول الهيمنة على رابطة الكتاب الفلسطينيين، في اسرائيل، وانقسامها، الى... رابطتين.

انه، في رأينا المتواضع، لمن المؤسف جدا، خوض نقاش من هذا النوع، في مرحلة، حرجة كالتي نعيشها، ويعيشها عالمنا العربي، وفي الوقت الذي نحن فيه احوج ما نكون الى رص الصفوف، والعمل معا، في وحدة وقوة، الامر الذي اقام «الحزب الدمقراطي العربي»، من اجل السعي فيه، وتحقيقه، لجنة لاجراء الاتصالات مع جميع القوى الوطنية الفاعلة على الساحة السياسية، العربية، في هذه البلاد، تأكيدا، خط الحزب وسياسته، من اجل هذا الهدف، الضروري تحقيقه والنبيل... الوحدة.

وعندما بادر الاخ صالح برانسي، الى عقد لقاءات، من اجل ذلك، حضر مندوبو حزبنا جميع الاجتماعات واللقاءات، كما حضرها ممثلو الجبهة وابناء البلد، ولم يتغيب عنها منهم عضو مدعو، ورغم ان هذه المحادثات، حول التخطيط لعمل سياسي واجتماعي مشترك، تسير ببطء، بسبب تغيب ممثلي باقي الحركات العربية المستمر، الا انها ناجحة وفعالة.

ان الحزب الدمقراطي العربي، ما زال على موقفه من الانفتاح الايجابي، على كل عمل وحدوي مشترك، يهدف الى تحقيق الوحدة، و، او، اكبر قدر من التفاهم على خطوط عمل مشتركة، متفاهم على اتخاذها، بين الاخوة الاطراف شركاء الخطوة والقدر والمصير.

● احمد ابو عصبة ـ جت (المثلث) ●

●● تعقيب من المحرر: استعرضنا المقابلتين مع عضوي الكنيست ميعاري ودراوشة لاطلاع القراء. ونحن نشاركك القول بأنه «من المؤسف جدا خوض نقاش من هذا النوع في مرحلة حرجة كالتي نعيشها» ولكننا نقول للاخ ابو عصبة بأن عليه توجيه هذا الكلام الى قيادة «الدمقراطي العربي» و «التقدمية».

ومن جهتنا فاننا نتمنى ان يقوم الجميع بممارسة العمل السياسي على مستوى لائق بحيث يكون الصراع على مواقف سياسية وفكرية لا على «ترهات» و «مناصب» و «مصالح».

موداعي يسخر من الجمهور!

*** من الصعب ان يصدق المرء ان الوزير موداعي يسخر من الجمهور لدرجة يقف فيها على منبر الكنيست ويعلن: «سنعطي للمواطن..» بينما هو يعرف ان اجرة المواطن ستتقلص بشدة خلال السنة. الحقيقة ان الميزانية الجديدة تؤكد ان الحكومة ماضية في سياسة الخداع.. التي تحقق المزيد من الارباح والارباح لاصحاب الرساميل وتضيق الخناق في الوقت نفسه، على جمهور العاملين ***

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

■ القى وزير المالية، يتسحاق موداعي، امامنا (في الكنيست ـ ١٩٩٠/١٢/٢٤) خطاباً منافقاً. ويبدو لوهلة بأن كل هم هذه الحكومة موجه لمصلحة ورفاه المواطنين القدامى والجدد. ولكن الحقيقة هي ان كل الخطط الحكومية هذه مبنية على رمال، وعلى المغامرة الحربية والاحتلال، التي يبرز التعبير عنها في تجربة اطلاق صاروخ كاد يؤدي الى انفجار حرب في الخليج، كما سمعنا، ومواصلة القمع العنيف للانتفاضة.

انه لجنون حقيقي ممارسة سياسة تدفع الى مواجهة حربية في الخليج، مواجهة تجر اسرائيل ايضا الى حرب نووية، صاروخية وكيماوية. وان حربا كهذه لا يكون فيها الا خاسرون.

يوجد هناك، في الحكومة وخارجها، من يخطط ويفكر في استغلال حرب الخليج، او كل تصعيد في التوتر والعداء بين الشعبين في البلاد، هذا العداء الذي تدفع كلنا ثمنه، سواء في الخدمة العسكرية الاحتياطية المثيرة للاعصاب في المناطق، ام في الضرائب الثقيلة وهروب الشبان من البلاد. واقصد الخطة المشوهة التي اعلنت هذا الاسبوع بشأن استغلال الحرب والتوتر الحربي لطرد جماعي للعرب الى الاردن. ذلك الذي يخطط للطرد لا يريد السلام، ومن لا يريد السلام يهدد مجرد وجودنا، ومجرد وجود اسرائيل. وليس هناك من جنرال اخرق بعزوفة غبية يمكنه



ان يحجب عنا الواقع الصعب المسؤولة عنه حكومة الليكود.

لقد اكد لنا الوزير موداعي اليوم في الكنيست بأن الميزانية لسنة ٩١ تستهدف، كما قال، ان تعطي للمواطن. وفي قوله «تعطي للمواطن» قصد الوزير كما يبدو لمواطنين معينين جدا، هؤلاء الذين ازداد استهلاكهم في العام الماضي بنسب غير قليلة في وقت جرى فيه انسحاق وتآكل في الاجرة الفعلية للعاملين. ذلك انه من الصعب التصديق ان الوزير موداعي يسخر الى هذه الدرجة من الصحافة اذ يقول: اننا نريد ان نعطي للمواطن»، بينما هو يقصد القول بأن اجور الاجيرين، وفي الاساس لاولئك من بينهم الذين يتقاضون اجرة الحد الادنى، ستتقلص مجددا خلال السنة.

كما انه من الصعب التصديق ان وزير المالية قصد القول باعطاء المواطن، لانه يعني ان العديد من العاطلين عن العمل سيتحولون الى حالات اجتماعية بعد التقليص في مخصصات البطالة وبعد ان تزداد البطالة كما ازدادت، او ان الآلاف سيسكنون في «المعبروت» موديل ١٩٩١.

وربما قصد وزير المالية ان المشغلين ـ الذين اعطاهم حتى الآن ستة مليارات شيكل على حساب الميزانية في دفع التأمين الوطني ـ سوف يعطيهم في الميزانية القريبة ٤ مليارات شيكل اخرى.

ولو ان الوزير موداعي كان صور الامور على حقيقتها، لكان اوضح كيف ان الميزانية وكل الترتيبات المرافقة لها في التضخم المتسارع، وفي ارتفاع الاسعار التي ستسحق الاجور، وفي المس بالمخصصات، والاضرار في متقاضي مخصصات البطالة، والاضرار البليغة في التعليم وفي الصحة.

فعندما ترتفع اسعار كل الحاجيات في السنة القادمة، يكون شيء واحد رخيص فقط، وهم العاملون واجورهم وحقوقهم. المعطيات التي امامنا، تقول ان قطاع اصحاب العمل راض عن هذا، وارباحه ازدادت في السنة المنصرمة.

وهكذا فان الميزانية الجديدة قد استهدفت بقاء الوضع على ما هو في السنة القادمة ايضا. فالارباح ارتفعت وسترتفع كذلك في السنة القادمة، ولن يطلب من الشركات واصحاب رؤوس الاموال اية تضحية، ولن يطلب منهم شد الاحزمة. واما العمال، بالمقابل، فتفرض عليهم ضرائب وضربات ويستغل القادمين الجدد لاجراء مباع تصفية للحقوق الاجتماعية التي حققها العاملون طوال سنوات كثيرة. واذا ما نجح وزير المالية وحكومته، واصبح العاملون اكثر رخصاً، فعندئذ سيباعون مع المصانع والشركات الى المستثمرين الاجانب، لكي يشارك في احتفال الارباح ليس فقط اصحاب رؤوس الاموال المحليين، انما ايضا، اصحاب رؤوس الاموال واصحاب الشركات الاجنبية. انهم يقترحون بيع الاقتصاد الاسرائيلي تحت كلمة السر «فرزه»، كأن بهذا نوعاً من الدواء الحقيقي. وفي الوقت نفسه الذي يتحدثون عن «الفرزه» اي عن بيع الشركات، يتحدثون ايضا انه انطلاقا من الظروف ستزداد الاستثمارات الحكومية في الاقتصاد. فمن جهة يبيعون ومن الاخرى يزيدون الاستثمارات، اذن، لماذا يبيعون؟!

ويقال، ان استيعاب القادمين الجدد لن يتم بدون استثمارات كبيرة في تطوير الاقتصاد، ولكنه لا يمكن الحديث عن تطوير الاقتصاد عندما يواصلون الاحتلال ويرفضون التوجه الى طريق السلام، وسياسة الجمود السياسي، التي هي من التخصصات الكبيرة لرئيس الحكومة شمير، سياسة عدم اتخاذ قرار التي تجعل الوضع اكثر تفاقما والارهاب يصل حتى ابواب بيوتنا. هذه السياسة، سياسة الجمود هذه تنتهجها هذه الحكومة في المجال الاقتصادي ايضا طوال سنين عديدة.

سنوات طويلة، هللت الحكومة، التي اشغل فيها موداعي منصب وزير، لسياسة الجمود ولجم القوى وصفت، كليا تقريباً، الاستثمارات الحكومية في الاقتصاد: في البناء وفي تطوير الخدمات الشعبية. وكان الشعار: الجمود حسن. والآن، حيث يطلب دفع ثمن سياسة الجمود تأتي الحكومة وتطلب منا، من المواطنين، دفع الحساب. وتلقي علينا، على الجمهور الواسع، على المفصولين من العمل، على متقاضي المخصصات، على الشبان بعد التعليم او الخدمة العسكرية، ان يدفعوا حساب السياسة المتفلقة، السياسة قصيرة النظر للحكومة.

الوزير موداعي لم يقل بل نحن نخمنا ما، في مكان ما، بأن الناس سيجدون المساكن، وفي مكان ما سيجدون عملاً، وبيتاً ومكاناً للتعليم، ولهذا فالجمهور قلق وبحق لهذه السياسة. وان القلقين من انهيار الخدمات الشعبية، من انهيار الاجور واجهزة التعليم والصحة، من العجز عن تقديم الخدمات في حدها الادنى للمواطن، عليه ان يفتش عن طريق لزيادة المداخيل، لزيادة الميزانية الموجهة للخدمات الشعبية، للاجور، للتعليم والصحة على حساب المصاريف العسكرية، وعلى حساب مصاريف الاحتلال التي تلتهم الى جانب تسديد الديون اكثر من نصف الميزانية لسنة ١٩٩١.

تحاول الحكومة طوال الوقت الاقناع بأنه لا خيار، وكأنه لا خيار ايضا امام من يوافق على مثل هذه الميزانية او هذه السياسة. ولكن قرار مجلس الامن وبيان رئيسه في الاسبوع الماضي، تمهد الطريق لسلام مع الفلسطينيين. ولسلام اسرائيلي ـ عربي وامن لكل دول المنطقة بمن فيها دولة اسرائيل.

وهكذا، فان حكومة اسرائيل التي تقفز من مكانها رعباً في كل مرة يجري فيها الحديث عن سلام عادل، ولكن تقفز من مكانها فرحاً عندما يبدو في الافق تهديد بالحرب، هي ايضا التي تقدم ميزانية على عكاكيز. وحيث وزير المالية المحترم لا يعرف اطلاقا من اين وكيف يمول.

ولهذا فنحن مضطرون للتصويت ضد هذه الميزانية.

(*) نص الخطاب الذي القته النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، في الكنيست يوم الاثنين ٩٠/١٢/٢٤ حول ميزانية الدولة.

نفط ومنطق وعيد ميلاد غير ناطق!

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

● قبل عيد الميلاد ●

● بعد عدة دروس من علم المنطق في الجامعات، قبل انتهاء الفصل، عشية عيد الميلاد ورأس السنة يقوم المحاضرون بتحذير طلابهم لئلا يستعملوا لغة المنطق في الشارع في اثناء العطلة فيكونون عرضة لاستهزاء «رجل الشارع».

عندما جاء فلاسفة علم المنطق الى عالمنا مع وسائلهم المنطقية هذه انما استهدفوا التقليل من الشربكة والبلبلة في عقول الانسانية. فلم يعرفوا تماما من سيكون بحاجة اليها، وبالطبع لم يعرفوا من سيكون بحاجة اليها وسيرفض استعمالها متنفسا في عالمه الضيق، عالم الجهل الواسع.

● صحافة النفط ●

الحقيقة ان لارض الخليج نفطا، ولنفط الخليج حكاما، لم يقم احد بحث النفط على شراء «كمشة» من المنطق لصالح حكامه، وإن كانوا صوريين. ولكن من قال ان اصدار الصحف من اموال النفط، وبالتالي الكتابة والنشر في الصحف، وان كانت متوجة بالذهب يتطلب المنطق !!

في احد اعدادها الاخيرة ظهرت جريدة «الظهيرة»، السعودية الصادرة في لندن في خبر يطقطق فرحا على صفحتها الاولى وكأنها كانت في قمة نشوتها لو انسحب الجيش العراقي (وليس الاجنبي) من الكويت تحت العنوان التالي: «احتراما للمشاعر والتقاليد الاسلامية ـ الغاء احتفالات اعياد الميلاد للقوات البريطانية في منطقة الخليج».

أما الخبر الرئيسي في واجهة «الظهيرة»، فكان: «الامير نايف يندد بالمظاهرة النسائية في الرياض». وفي العنوان التالي قبل تفصيل الخبر جاء: «اللواتي تظاهرن في الرياض قلة تربت على غير ارضنا وفي غير بيوتنا الاسلامية».

● منطق النفط ●

اذن، فوفقا للفهم المسيطر في «الظهيرة»، وفي حكومتها فكل تنديد واستنكار لاحداث لا تروق لتخفخفات الفخامات هناك يجب ان تشمل المركبات التالية: قلة ـ تربية اجنبية ـ بيوت غير اسلامية، بالرغم من ان النساء اللواتي تظاهرن كن مسلمات ولكن بعيدات «قليلا» عن «اسلامهم»، الحكام حماة الحرمين.

ووفقا لهذا «المنطق»، وجراء عدم التنديد (القصد الترحيب الفعلي القلبي)، بوجود الجيوش على ارض السعودية قد يتهم جزء كبير من العالم بالجهل في اسس علم الجغرافيا والانثروبولوجيا على الاقل. فوفقا لذلك هذه الجيوش هي جيوش محلية، ولماذا يطل على حكام السعودية؟ ؛ فهم (الجيوش)، كثرة ـ تتربى على ارض وعلى حساب السعودية ـ وفي البيوت الاسلامية. ويمنع هذه الجيوش الاحتفال في عيد الميلاد المسيحي، اثبات على ان هذه الجيوش تتربى في «بيوتنا الاسلامية»، في السعودية على حق، حيث لا ضرورة ولا تسامح تجاه أي دين آخر، حتى ولا للاسلام الذي تعتنقه النساء المتظاهرات. طبعا ليس هناك اكراه في هذا الموقف، كله «اقناع دبلوماسي». والا فمتى كان بالامكان استعمال بيت الشعر من «مجنون ليلى» : ليلى على دين قيس فحيث مال تميل ـ وكل ما سر قيس فعند ليلى جميل.

● «ركب»، الملوك وشعب فلسطين ●

فما حصل هو مجرد تبادل ناتج عن حب وعشق ورضى تام: الجيوش الاجنبية تأسلمت وفقا لدين الحكام، هؤلاء الحكام الذين اعتادوا على الاحتفال في الكريسماس، (بالطبع ليس على أرض مكة المكرمة ـ عيب)، ولكن في لندن وباريس ماربين لمباركة المساجد الاسلامية في العواصم المسيحية في هذه المناسبة، لرفع العتب، بعد السهر بين اجمل الركب، (السيقان).

ولكن من سيرفض اكراها من هذا النوع ! فقوانين اللعبة التجارية لدى ملوكنا في الخليج مقتبسة من الخيول الاصيلة، والشهامة والمروءة العربية وتبدو فعلا قوانين مبتكرة وماركة مسجلة وصل الاقتصاد الياباني وفقا لها الى قمة الازدهار : «هات احترام وخذ نفط».

ولكن بقي على فطاحل علم المنطق حل الاحجية التالية: اذا كان في استطاعة النفط في الخليج الغاء الاحتفالات بعيد الميلاد، فيتساءل الفلسطينيون كيف يمكن ان يعيد النفط العربي الاحتفالات بعيد الميلاد الى بيت لحم ؟.

كان سليما معافى.. فاعتقلوه!

□ شاب في الـ ١٧ من العمر، بعد خروجه من المعتقل لم يعد يستطيع الوقوف على قدميه. يقول: كله بسبب الضرب والتعذيب □

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر ●

● كفاح جردات في المستشفى ●

● الشاب كفاح جميل جردات (١٧ عاما) من سكان حي المراح في مدينة جنين المحتلة، يعاني من شلل نصفي وذلك في اعقاب تعرضه للضرب على يد ثلاثة جنود. والقصة او الرحلة كما يرويها لنا الشاب كفاح في المقابلة التي اجريتها معه في اثناء وجوده في مستشفى جنين تقول:

في تاريخ ٨٩/١٠/١٥، وفي حوالي الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل، حضرت سيارة عسكرية يستقلها ثلاثة جنود لمنزلنا الكائن في حي المراح وقامت باعتقالي انا وشقيقي ماجد (٢٣ عاما) نضال (٢٠ عاما). وقد قام الجنود بتربيط ايدينا نحن الثلاثة وبتعصيب اعين اخوي الاثنين، ويظهر انه لم يبقى مع الجنود عصبة لتعصيب عيني. وبدلا من قيام الجنود بنقلنا الى مركز الاعتقال (خيم جنين) توجهت بنا السيارة العسكرية لمستوطنة اسرائيلية تبعد حوالي ٦ كيلومترات غربي مدينة جنين. وهناك انزلنا الجنود وبدأوا بالاعتداء علينا بالضرب بالعصي واعقاب البنادق والقبعات الفولاذية (الخوذ) وقد استمروا في ضربنا ما يقارب ساعة من الزمن وانا تعرضت للضرب المبرح وخاصة على رجلي وظهري ورأسي. واصبت بجروح. ونزف الدم من جبيني. وقد اغمي علي من جراء الضرب وقام الجنود برش الماء على وجهي. وبعدها حملنا الجنود الى السيارة وتوجهوا بنا الى مركز الاعتقال (خيم جنين) في مقر الحكم العسكري. وهناك قام الجنود باخلاء سبيل اخي ماجد في حين تعرضت انا وشقيقي نضال للضرب مرة ثانية.

وصباح ٩٠/١٠/١٦ دخل الجنود الى «خيمتي» واجبروني على الوقوف ساعة من الزمن في الشمس وانا ارفع يدي واحدى رجلي وبعد مرور ٣ ايام على وجودي في خيم جنين نقلت الى معتقل الفارعة. وكما هو معروف لكل سجين يدخل الفارعة يشبح لمدة ٣ ايام بلياليها. وبعد ذلك ينقل اما للغرف او الخيم. وبعد اسبوع من وصولي لمعتقل الفارعة نقلوني مرة ثانية لمعتقل عناتا في القدس. وقد بدأت اشعر بألم في رجلي. وانا موجود في عناتا حيث كنت استطيع السير لمسافة مترين ثم اقع على الارض وقد اخلي سبيلي بعد عشرين يوما من الاعتقال.

هنا بدأت رحلة علاج الشاب بعد خروجه من السجن توجه للعلاج لفترة زمنية استمرت حتى ٩٠/٣/١٠ في عيادة الدكتور عوني ابو الرب اخصائي الامراض العصبية في مدينة نابلس. وقال الشاب كفاح: لقد شعرت بتحسن وبدأت السير على عصا الا ان الوضع الصحي تدهور من جديد. فتوجهنا الى عيادة الدكتور جمال ابراهيم مراد في مدينة القدس واجرى لي الدكتور تخطيطا للرأس. واستمريت في العلاج عند الدكتور جمال لمدة ٣ اشهر الا ان الوضع بقي كما هو.

وبعد ذلك توجهت للعلاج في المستشفى الوطني في مدينة نابلس ورقدت في المستشفى لمدة ١٥ يوما وبدون نتيجة. ثم رقدت في مستشفى رام الله الحكومي ٢٩ يوما وبدون نتيجة. وفي ٩٠/١٠/١٤ زاد الوضع الصحي في التدهور وتشقق جلد رجلي وظهرت في رجلي آثار جروح او دمامل فنقلت الى مستشفى جنين الحكومي. وبعد علاج استمر اسبوعا ابلغني الاطباء انهم لا يستطيعون معالجتي فنقلت مرة ثانية الى مستشفى رام الله الحكومي وهناك رفضوا استقبالي. قالوا: لا توجد اسرة فارغة. فعدت الى مستشفى جنين وها انا اواصل المعاناة ولا احد يعرف الى متى ستبقى هذه المعاناة.

والد الشاب كفاح يعمل عاملا بسيطا في بلدية جنين، وهو بأمس الحاجة الى لقمة العيش ليطعم عائلته. ويناشد الضمير الانساني الحي والرأي العالمي ولجنة حقوق الانسان ان تقف بجانبه لانقاذ حياة ابنه. والى كل الشرفاء والاحرار وحركات السلام في اسرائيل والعالم يدعوهم لوقف عمليات الابادة والقمع الجماعية ضد ابناء هذا الشعب الفلسطيني.

هدية العيد..

● اود في رسالتي هذه ان اطرح، من خلال صحيفتكم، امام جماهير شعبنا ومؤسساته الشعبية والتمثيلية وبالذات امام مجالسه العمالية قصة غريبة عجيبة، قصة سمعتها من احد الاصدقاء، وللحقيقة اقول لكم بأنني لم اصدقها في اول الامر حتى تحققت منها بنفسي «وعلى جسدي».

انها قصة رواها لي هذا الصديق عن المصنع الذي يعمل به ووضع «العمال» هناك... وهذه خلاصة الحديث والتحقيق:

في احد المصانع الضخمة والوحيد من نوعه في الشرق الاوسط والخاص (على الاقل اسميا) لأحد المقاولين واصحاب رؤوس الاموال المعروفين في الناصرة. يعيش العمال في ظروف تذكرنا بالعبودية. فهو يستغل الوضع الاقتصادي في البلاد والبطالة في الناصرة بشكل خاص اقصى الاستغلال فمن حيث المعاشات تحدث ولا حرج، حيث يحصل العمال على معاشاتهم مرة كل شهرين ـ ثلاثة وعلى الطريقة الامريكية.. بالاقساط المريحة.. (مريحة لصاحب العمل.. طبعا)، واذا تجرأت وطالبت بمعاشك واصريت على الحصول على معاشك بعد شهر من ميعاده الرسمي، فالجواب ورد الفعل الفوري هو فصلك من العمل! «فهنالك المئات يبحثون عن عمل»!!

اما من جهة الزيادات، فهذا المصطلح غير موجود في قاموسه بتاتا، بل على العكس هنالك «تنزيلات» في المعاش ومن لا يقبل، وهذا حقه، يفصل من العمل كما حدث مع عدة عمال!

واذا تجرأت وذهبت الى مجلس العمال لطرح المشكلة والشكوى، يكون صاحب العمل على علم بكل ما قلت قبل انتهاء اليوم من مصادره الخاصة في مجلس العمال. وعندها ايضا يكون رد فعله فصل هذا العامل او على الاقل ـ بحيث انه استطاع تفادي الشكوى ـ توبيخ هذا العامل وتحذيره لأنه يعمل ويساعد الحكومة «على هدم مشروع عربي ضخم تحاربه الدولة وتريد تدميره لأنه عربي»!!

وبناء على هذه الفكرة واستغلاله لمشاعر العمال الوطنية يدوس بكل صدق لهذا المصنع ان يتقدم ويتطور.

ولكنه يحرمهم من اجازاتهم ـ الا عندما يتوقف العمل في المصنع لاسباب ادارية ـ ولا يحصلون على اجازة النقاهة التي هي حقهم القانوني وفي ميعادها. واذا اصروا.. فالفصل بانتظارهم.

اما امكانية اقامة لجنة عمال (لا سمح الله) او حتى التفكير بها فهي من الكبائر التي لا غفران عليها. وعقابها الطرد فورا بدون سابق انذار. ام قضية «هدية العيد» فأصبحت لدى العمال مثل نكتة يتندرون بها. وهي حقهم.

وسمعت قبل يومين عن احد العمال الذي تجرأ ـ بالوقاحة ـ وطلب مبلغ ٣٥٠ شيكل ليحتفل بعيد الميلاد، عيد المحبة والعطاء، كما يحتفل باقي البشر. وهذا المبلغ ليس قرضا ولا على حساب الشهر القادم بل هو حقه من معاش شهر تشرين الثاني. فكانت الهدية التي اهداها له صاحب العمل المؤمن هي فصله من العمل.

هذه هي قصة صديقي هذا، فهل تصدقونها، وان كنتم لا تصدقونا فاسألوا مجلس العمال فهو يعلم بكل هذه الامور ـ ما عدا الحادثة الاخيرة.

بهذه الرسالة اردت امرين. الاول كشف معاناة عمال هذا المصنع فربما تحرك مجلس العمال لمساعدتهم. والثاني التحذير من المتسترين بالشعارات الوطنية والمستغلين لمشاعر العمال الوطنية بهدف استغلالهم ابشع استغلال.

وكل عام وانتم بخير. — عامل

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)





ع الدعسة

مع ابطال «الموجة التاسعة»

□ يحررها: اسامة مصري □

●● بشرى قرمان.. عمل مكثف بعد انقطاع عشر سنوات عن التمثيل! [redacted]



● بشرى قرمان في مشهد من فيلم «ليالي الغربة» ●

■ فجأة نرى الممثلة بشرى قرمان تحصل في اكثر من عمل سينمائي ومسرحي رغم انقطاعها عن التمثيل عشر سنوات تقريبا. فبعد ان شاركت في فيلم «عرس الجليل» وجدناها في فيلم «ليالي الغربة» وبعد ذلك نجدها في نفس الوقت بطلة فيلم «نشيد الحجر» لميشيل خليفي وواحدة من ابطال مسرحية «الموجة التاسعة».

عندما سألتها عن مشاريعها المستقبلية قالت بعد «الموجة التاسعة» هناك مشروع مسرحي مع «الحكواتي» في القدس.

- هل هذا يعني انك تريدين احتراف التمثيل؟

- أمل ذلك.

وعن مسرحية «الموجة التاسعة» تقول: «ان الموضوع الذي نقدمه ليس بجديد لكن تجربة العمل المشترك مع الاجانب شيء عظيم جدا وهذا لا يعني ان تتعلم لغة جديدة فانا اعرف الفرنسية من قبل لكنك ترى كيف انهم ينظرون لجميع الامور بشكل مختلف تماما».

بالمناسبة - تقول بشرى - لقد اعطيت كل ما عندي عندما عرضنا المسرحية للطلاب واعتبرت نفسي مسؤولة عن توصيل الفكرة لهذا الجيل الذي ربما لا يعرف الكثير عن القضية.



● لطف نويصر في مشهد من «موال» ●

●● لطف نويصر من «موال» لموال! [redacted]

■ الممثل لطف نويصر الذي كان يعمل في برنامج «موال» مع فرقة الرقص الشعبي والحديث النصراوية ترك هذا العمل ليأخذ مكانه ممثل آخر وانضم الى فريق «الموجة التاسعة» ليقدم موالا آخر، هو «موال الامل والحياة والتغلب على الموت ليعيش السلام فقط»، على حد قول لطف.

لطف عمل في العديد من الاعمال المسرحية ومع عدة فرق وانقطع فترة ليعود بهمة ونشاط لمجال التمثيل. ومن الاعمال التي شارك فيها حديثا هناك فيلم امريكي تحت اسم «شارع الموت» والذي يتحدث عن لبنان واحداثه المعروفة.

يقول لطف: «انت تكتسب خبرة كبيرة عندما تعمل مع متخصصين في الحركة والغناء والموسيقى وسائر عناصر العمل المسرحي، وهذا ماحصل في مسرحية «الموجة التاسعة» التي نقدمها الآن للجمهور»!



● طارق قبطي في مشهد من مسرحية «الحضيض» ●

●● طارق قبطي.. ٣ سنوات ارتبطت في مسرحية واحدة! [redacted]

■ ذلك الممثل الهادئ، قليلا ما شاهدناه يتكلم، وكثيرا ما شاهدناه على خشبة المسرح في «رجال في الشمس» و«الحضيض» و«محطة واسمها بيروت» و«الاعمى والاطرش» وقبل كل ذلك عمل في المسرح الحديث والمسرح الشعبي وانجز ادوارا صغيرة في بعض الافلام الاسرائيلية.. انه الممثل النصراوي طارق قبطي الذي انقطع عن التمثيل ايضا بعدة سنوات.

يقول طارق: «لقد ارتبطت ٣ سنوات في هذه المسرحية - «الموجة التاسعة» - وقد اخذت مني الكثير وانا لا اعمل الا لها. قبل ذلك كنت في سلك التدريس وخلال ارتباطي عملت في البنيان.. امل ان اجد عروضا مسرحية اخرى لكي اعمل بها».

«بالنسبة لمسرحية «الموجة التاسعة» - يقول طارق - بغض النظر عن السلبيات والايجابيات الموجودة في المسرحية فانا اعتبرها سرداً تاريخياً لقضية الشعب الفلسطيني قدم على المسرح. والجديد انني استفدت كثيرا من تجربة العمل مع الاجانب من حيث الطرق المختلفة والتعامل مع متخصصين في كل المجالات الفنية».

- لا يوجد لدي اي مشروع فني في الوقت الحالي غير مسرحية «الموجة التاسعة»!

●● محمد عودة الله.. من المقهى للمسرح ومن المسرح للمقهى! [redacted]

■ على قدم وساق يشارك الممثل محمد عودة الله مع المخرج فؤاد عوض في تجهيز المقهى المسرحي في بيت الصداقة في الناصرة والذي سوف يقدم عروضا فنية مختلفة.. في نفس الوقت يشارك في مسرحية «الموجة التاسعة».

هو ايضا يعتبر ان العمل مع اخصائيين في المجالات الفنية اكسبه الكثير وخاصة في فن الاقنعة الذي جربه من قبل في آخر عمل مسرحي كان له مع المخرج فؤاد عوض وهو مسرحية «اغنية مشوه حرب».

يقول محمد: ان هذه المسرحية هي مدماك آخر في حركتنا المسرحية في البلاد وآمل ان الرسالة وصلت للجمهور.. يضيف محمد: لاحظ انني كدت اتعلم اللغة الفرنسية عن طريق المشاركة مع ممثلين اجانب والتمثيل بنفس لغتهم واقول لمن لم يجرب العمل المشترك ان هذا الامر جميل جدا.

- مشاريعي المستقبلية، بالاضافة الى المقهى المسرحي، أمل ان اشارك في عمل مسرحي مع مسرح «بقاء» النصراوي. وهناك ايضا نص جاهز يدور حول الوضع الراهن في البلاد آمل ايضا ان ينجز بسرعة لكي نستطيع المشاركة به في مهرجان المسرح الآخر في عكا القادم وهذا بالتعاون مع المخرج النصراوي فؤاد عوض.

● محمد عودة الله في مشهد من مسرحية «مشوه حرب» ●

●● رياض مصاروة.. من مسرحية لمسرحية! [redacted]

■ ما كاد المخرج رياض مصاروة ينتهي من مسرحية «العشب الحامض» لمسرح الكرمة حتى رجع لمسرحية «الموجة التاسعة». والآن - يقول رياض مصاروة - يوجد لدي نص جاهز لمسرحية تحت عنوان «حفار القبور». تتكلم المسرحية عن حياة حفار القبور والذي يصادف مشكلة في من يحفر قبره. لذلك يبحث عن حفار قبور من قرية اخرى ويحضر لنفسه قبرا خاصا واحتفالا جنائزيا خاصا. وتكون مشكلة اخرى لدى الحفار الذي حفر قبور الجميع ما عدا قبر العذراء في ذلك الوقت يبدأ بالتقرب فيحضر الى المقبرة جندي اسرائيلي ويجلس بعد عندها يخرج الموتى من القبور ويكون من بينهم ضحايا هذا الجندي الاسرائيلي فيبدأون حوارا طويلا مع الجندي يتبادل فيه حفار القبور الذي اعتاد على دفن الموتى دون ان يرمش له جفن.

عن مسرحية «الموجة التاسعة» يقول مصاروة: انها انجاز خلاق حضاري يحمل اساليب تجريبية ومسرحية جديدة، والفلاحون سوف يحصلون منها الكثير.

●● سلوى نقارة - حداد.. بالعبرية بعد عشر سنوات! [redacted]

■ كان ذلك قبل عشر سنوات عندما عملت امسية «الصوت الغجري» مع الممثل مكرم خوري ومن يومها وانا محبطة نظرا لردود الفعل غير المشجعة التي قوبلت بها تلك الامسية. هذا ما قالته الممثلة سلوى نقارة..

جميع اعمال سلوى نقارة المسرحية والسينمائية باللغة العبرية والآن تشارك في مسرحية «الموجة التاسعة» بالعربية والفرنسية. تقول سلوى: انا اليوم متفائلة اكثر للعمل على نص عربي بعد ان رأيت تجاوب الجمهور واقباله الجيد على مسرحية «الموجة التاسعة».

بالنسبة للمسرحية تضيف سلوى «فكرة المسرحية جميلة واحببتها كثيرا اما بالنسبة للنص فقد واجهني معه صراعات كثيرة ولكني تغلبت عليها بمجهودي الخاص.. واجمل ما في المسرحية هو فكرة البحث عن الحياة رغم الموت.. والشيء الذي اضاف جمالا على هذا العمل بالنسبة لي هو تنوع الادوار التي قدمتها في المسرحية وهذا الامر اضاف الى تجاربي المسرحية وخاصة انني تعاملت مع مخرج من نوع جديد يحمل افكارا ورؤية مسرحية تختلف كثيرا عن الذي يحصل عندنا كونه يتبع الاسلوب البلجيكي».

اخر عمل قامت به سلوى نقارة قبل «الموجة التاسعة» هو مسرحية «واحد لواحد» بالتعاون مع المخرجة نولا تشيلتون والتي رعاها مسرح تسافتا في تل ابيب.. تقول سلوى نقارة: «انا الآن بصدد عمل مسرحي من نوع (مسرحية الممثل الواحد) بالتعاون مع الكاتبة دانييلا كارمي وافكر كثيرا ان امسرح هذا العمل بالعربية ايضا ولكن الحديث عن ذلك ما زال مبكرا».

● سلوى نقارة في مشهد من مسرحية «الصوت الغجري» ●

●● عدي زبيق.. مرتان في مسرحيتين! [redacted]

■ من الوجوه الجديدة التي اظهرتها مسرحية «الموجة التاسعة» الموسيقي الشاب عدي زبيق من الناصرة والذي درس الموسيقى في المعهد الموسيقي في الناصرة.. يقول عدي: هذه المرة الثانية التي اقدم فيها عملا موسيقيا للجمهور والمرة الاولى كانت في مسرحية «اجراس في القدس»، التي قدمها مسرح الحان في القدس.. لدي مشاريع موسيقية كثيرة - يضيف عدي - فانا اكتب الموسيقى واريد ان اخرج للناس بعمل موسيقي جيد ولكني حتى الآن لم اجد الفرقة الموسيقية العربية ذات المستوى الذي اطمح اليه فمعظم فرقنا الموسيقية تعزف على مستوى الاعراس.

عن مسرحية «الموجة التاسعة» يقول عدي: جميل ان تعمل مع موسيقي اجنبي في عمل واحد تكون فيه عملية خلط بين اتجاهين موسيقيين لهدف واحد واضافة الى اني استفدت من ذلك كثيرا كان العمل ممتعا كثيرا.

●● الجندي المجهول.. لويس شوفاني! [redacted]

■ واخيرا ظهر الجندي المجهول على خشبة المسرح ذلك الذي كان يقوم بعمله من وراء الكواليس.. يلحن.. يعزف.. يوزع الموسيقى.. ويعمل المؤثرات الصوتية.. انه الفنان الموهوب لويس شوفاني المتخصص بالمؤثرات الصوتية والذي يقوم بتدريس الموسيقى في الناصرة.

في «الموجة التاسعة» نرى لويس شوفاني على المسرح مع باقي الممثلين بالاضافة لعمله في الموسيقى والمؤثرات الصوتية يشارك بالغناء - نراه ونسمع صوته وعزفه!

لويس شوفاني اعطى كثيرا في مجاله. شارك في مسرحية «هم» و«رجال في الشمس» و«محطة واسمها بيروت» و«اغنية مشوه حرب» بالاضافة الى انه عمل مع عدة فرق انشاد منها فرقة «بعد» الراماوية، وفرقة «صمود» العكاوية وفرقة الانشاد النصراوية وغيرها.

يقول لويس شوفاني: «انا مستعد ان اساعد في كل عمل فني يساهم في تحريك العجلة الفنية في وسطنا العربي حتى لو بقيت جنديا مجهولا»!

● لويس شوفاني ● ● ساهر عمران ●

●● ساهر عمران.. اول مسرحية خلال ١٥ عاما! [redacted]

■ هذا الفنان كانت له لمسات كثيرة في مجال الديكور. فمنذ ١٥ عاما لا يمر احتفال في الناصرة سواء كان مؤتمرا او كرنفالا او مخيم عمل تطوعي او اي عرض على خشبة المسرح الا ويكون له يد في تصميم او تنفيذ الديكور لهذا العمل.. انه الشاب النصراوي ساهر عمران.

يقول ساهر: ان هذه اول مرة اعمل في مسرحية منذ بداية عملي في الديكور.. لقد ذهبت الى بلجيكا لمدة عشرة ايام لكي اطلع على التصميمات المعدة للمسرحية وخلال ذلك وبالتعاون مع مصمم الديكور دانييل لوساج والمخرج ماكس واللذين يعتبران من كبار البلجيكيين في هذا المجال تعرفت على خبرات كثيرة من ثقافة وحضارة اخرى مما ساعد في الاكتفاء الذاتي في تجربتي.. يضيف ساهر: لاحظ انني اضفت الكثير من عندياتي على التصميم العام لديكور المسرحية ومعظم اقتراحاتي نفذت بعد ان قوبلت بالترحاب!

هناك عمل مسرحي قادم آمل ان ينفذ وهو اعادة المسرحية الغنائية «موسم زيتون» للشاعر سميح القاسم والتي سوف يقوم بها مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

«الموجة التاسعة».. تجربة مسرحية كبيرة تتناول، بشكل رائع ملحمة الصراع الفلسطيني

■ تمازج الموت اليومي بالعرس، بالانجاب، بالميلاد هو تجسيد جميل حقاً لملحمة النضال الفلسطيني.. ويستحق كل من ساهموا في صنع هذا العمل الكبير والمتميز كل التقدير ■

● بقلم: نبيل عودة ●



● المخرج رياض مصاروة ●

● مسرحية «الموجة التاسعة» المعروضة على مسرح «المركز الثقافي البلدي» في الناصرة. تضعنا امام اكتشاف متجدد. تذكرنا ان في كل انسان منا يوجد «سيزيف» فلسطيني، عانى ويعاني. لم تحكم عليه الآلهة الاغريقية القديمة بحمل صخرة يصعد بها الى اعلى الجبل. انما حكمت عليه آلهة الزمن السيء، ومدللي قوى الشر بحمل صخرة مأساته...

متى يبلغ قمة الجبل؟ وهل تسقط صخرته منه ليعود برفعها للقمة من جديد. كما كان يحدث لسيزيف؟ ام انه يسقطها عمدا لتأخذ في طريقها كل الموبقات ومسببات المآسي، تاركة حفرة عميقة، تكفي لدفن الشر والضياع والبؤس والتشرد والقهر؟!

المسرحية تثير الكثير من التساؤلات وتجدد الغضب، التي لن يتركنا ما دام شعبنا منهوب الحقوق مضطهداً، مصادر الارض والحرية.

المسرحية تطرح، بشكل غير مباشر، مستقبلنا في وطننا. وما اصدق هذا الطرح، وما احوجنا اليه اليوم ونحن تواجه موجات وراء موجات، من العداء القومي والعنصرية وحرماننا من حق العمل ومصادرة ما تبقى من اراضينا، وهدم بيوتنا وقرانا، وصولا الى الترانسفير. فهل نصمد امام اعتى واشرس الموجات، «الموجة التاسعة»؟!

قبل الدخول في الموضوع، اود ان اشير للدور الطبيعي للمخرج والمؤلف المسرحي رياض مصاروة في نهجه الواضح، نهج المسرح الانساني الملتزم، او المسرح السياسي كما يحلو للبعض تسميته. رياض في اعماله الاساسية اخذ منحى طرح مشكلات شعبنا الفلسطيني، واثارة ذاكرتنا وتغذيتها، حتى يبقى غضبنا ساطعا متجليا، كي لا نغفل عما يخطط لنا. ان اعماله السابقة، تبدو بمثابة التمرين والتدريب الرياضي لهذا العمل المتميز فكرة وطرحا وقتا. انها مسرحية تتناول حياتنا من النكبة حتى المآسي «الصغيرة» المتناثرة هنا وهناك. وهو يخلط بقصد وتوفيق بين مأساة شعبنا الباقي في وطنه، ومأساة المقطع الآخر المحتل.. وانتفاضته الباسلة في وجه الغزاة.

يفاجأ مشاهدو المسرحية، الذين يقومون، دون ارادتهم.. بدور المدعوين للعرس، بجو الفرح الذي يميز اعراسنا الفلسطينية.. فالقهوة «السادة» وصوت المجوز والمغني الشعبي بمواويله وبأغانيه الفولكلورية.. وصف الدبكة، دبكة الشباب، اصحاب العرس. كل هذا ينقل المشاهدين وقبل دخولهم قاعة المسرحية، لجو المسرحية، جو الفرح.. جو العرس، مستعيدين من ذاكرتنا الخصبة، ايام زمان.. وهنا تتلخص عقدة المسرحية.. هنا يقودنا صانعو المسرحية لمفاجأة غير سارة - موت العريس. موت الفلسطيني وانقطاع فرحة العرس. ومن منا لا يعرف الف سبب لموت الفلسطيني؟! من منا لم ينفجر غضبه وهو يسمع تبرير القتل من اصحاب السلاح «الطاهر»، جند الاحتلال والبطش، ابطال مذابح كفرقاسم وقبية ويوم الارض.. والقائمة الطويلة المؤلمة، التي تتحول الى ظاهرة يومية في حياة الفلسطيني المنتفض...

الجند اطلقوا النار في الهواء.. فسقط فلسطيني. ماذا يفعل في السماء؟! هل تحول الى طائر؟

ها هو المنادي يصدم اصحاب الفرح والمدعوين، بابلاغهم بالخبر الرهيب. العريس مات، والعرس الغي. اوقفوا العرس. اطلق الجنود النار في الهواء، وكان العريس يطير في السماء. فسقط قتيلا.

لماذا طار وازعج رصاص الجنود؟!

وهنا تتحول الساحة، حيث اكتظ اصحاب العرس، مع المدعوين (الممثلين والمشاهدين) بالصدمة الاولى التي تنقلهم الى جو المسرحية ولفكرتها الاساسية، معادلة العرس والموت في حياة الفلسطيني. معادلة الصراع الدائم بين الفرح والموت. العروس تصر على ان يستمر عرسها. ولا تؤمن بهذيان المنادي. سعادتها مرتبطة بالعرس.

«هذا هو العرس الذي لا ينتهي
في ساحة لا تنتهي
هذا هو العرس الفلسطيني»

تصر العروس. وكم هو صادق ومؤثر اصرارها. فأعراسنا كثيرة، بفضل الرصاص المطلق في الهواء... كل شهيد له عرس. لا مأتم للشهداء.. انما اعراس، وأية اعراس. انه نوع من الاصرار على الفرح والتمسك بالسعادة. انه التفاؤل الذي لا يُهزم. والثقة بالنفس وبالغد المشرق.

وتتتالى الموجات.. يتواصل النزيف الفلسطيني، يتجسم «سيزيف» فينا وبنا. يواصل حمل صخرته صاعداً الى اعلى الجبل. تسقط صخرته ويعود ليحملها كما حكمت عليه الآلهة. ومأساتنا تمتد ولا من متنفذ.

الواضح انه من الصعب التحدث عن هذا العمل، بالاسلوب التقليدي. لا نستطيع ان نشير الى تطور الشخصيات والتطور الدرامي للعمل... او الى تطور حدث مسرحي. فالحدث بدأ من نقطة التأزم. من قمة المأساة. ولكنه لا «يهبط». فالموجة التاسعة هي اقوى الموجات، وكل موجة هي مرحلة جديدة ووجه آخر في المأساة الممتدة. نعايشه من جديد، ونراه من زاوية تجسمه في ذهننا ومشاعرنا.

المسرحية مبنية على فكرة عامة شاملة - المأساة الفلسطينية. والممثلون رغم تحديد شخصياتهم، الا ان هذا التحديد هو تحديد هلامي لا يعني شيئا كثيرا، بل يتجاوزه المخرجان، بحيث يتحول دور الممثل الى دور مقترح ومكمل للفكرة المسرحية. انها مسرحية «جو»، مسرحية مناخ وحالة مقترحة. والممثل يقوم بعدة ادوار، وفي اللحظة المسرحية نفسها.. لاكمال الجو المسرحي. لذا فالحديث عن ممثل ما بالتحديد، وتحليل دوره، هو من باب العبث. فكل الممثلين هم روح المسرحية ومحرك احداثها، واي ضعف لاحدهم هو ضعف في ابراز الفكرة. لذا كان التمثيل تمثيلا جماعيا متداخلا وديناميا، انها بطولة جماعية لدور واسع، يكاد يشترك فيه الجمهور ايضا!

كان من الممكن ان تستمر المسرحية في الساحة، حيث كان العرس. فالمسرح والديكور ليسا ضرورة لهذا العمل.. وواضح تماما ان اية ساحة ما في قرية هي افضل مسرح وافضل ديكور لتأدية المسرحية. واعتقد ان هذا العمل، كما هو، يصلح لأن يُنقل نقلاً سينمائياً. انه فيلم سينمائي كامل. كل موجة في قرية، او موقع آخر.. كساحة الحناطير مثلا.. ومناطق الحدود، ونقاط استقبال «المهاجرين الجدد»... هذا هو ديكور الفيلم وجوه العام.

نجح المخرجان في ادخال عناصر جديدة بالنسبة لمشاهدتنا وذوقه المسرحي. فغير اللغة التي حلوا معاضلها بذكاء ونجاح.. هناك الرقصات المعبرة.. والحركة المسرحية المميزة، في اساس العمل، الى جانب الموسيقى التعبيرية الخاصة بالعمل.

ان التعبير الموسيقي، بحد ذاته.. اعطى للمسرحية بعداً انسانياً وحساسية مرهفة خاصة ومميزة. ولوّنها بألوان الفرح والحزن والغضب.

كذلك ادخلت صور «السلايدز». وملاحظتي هنا ان استعمال «السلايدز» كان زائدا، وبرأيي اخرج المشاهدين الى حد ما من جو المسرحية الاساسي، الى جو اخباري عن الانتفاضة... وكان كنوع من «الاستراحة» بين موجات المأساة. (ربما قصد المخرجان، زيادة التعبئة السياسية للمشاهدين. واعتقد ان المشاهدين دخلوا القاعة بحماس مصدومين وممتلئين دهشة من الاحداث التي تجري، وهم متحمسون لمعرفة حقيقة ما جرى، وللتداول كمدعوين بالهم المشترك!!

ربما يكون تأثير «السلايدز» على المشاهد الاجنبي اكبر بحكم كونه ابعد عن جو الانتفاضة واحداثها من المشاهد العربي الفلسطيني.

تقول الاسطورة الاغريقية كما اعتقد... ان اخطر الموجات هي الموجة التاسعة، فمع هبوب العاصفة يبدأ البحار بعد الموجات، الموجة التاسعة هي الموجة الحاسمة. فهل يصمدون امامها؟! هل نصمد امامها؟

للوهلة الاولى يبدو التشاؤم هو الاسقاط الاساسي للمسرحية. اما الحقيقة فان الاسقاط الاساسي هو جو الغضب والاصرار على المقاومة التي تعبئنا بها المسرحية.

وحتى لا يفهم كلامي على انه من باب المديح فقط، الذي يستحقه بجدارة منفذو هذا العمل الابداعي... فانني اؤكد انني لست ناقداً مسرحياً.. انما اتحدث بالاساس عن انطباعاتي ومفاهيمي ومشاعري ازاء هذا العمل الكبير الذي كرس له مجهود شاق وطويل، وربما تكون له قيمة خاصة ايضا في عرضه امام المشاهدين الاجانب. فهو يكشف همجية «الدمقراطية» الاحتلالية الاسرائيلية وممارسات اجهزتها العسكرية والبوليسية في قمع شعبنا ومحاولة هدم مستقبله واضطهاده.

حقاً جاءت المسرحية في وقتها، في زمن نحن بحاجة لها، زمن الانتفاضة، لتعطي بعداً جديداً للموضوع. ولتربط مآسي الامس بمآسي اليوم.

اما ملاحظتي الاخيرة، وربما هي دافعي للكتابة اصلا عن المسرحية.. فهي تتناول موضوعاً جانبياً تماماً، ولكني ارى فيه مساً مرفوضاً بأحد المبدعين الاساسيين لهذا العمل الكبير.

في صحيفة «العربي» ١٩٩٠/١٢/٢١ نشرت رسائل موجهة للفنان البلجيكي، المخرج ماكس بارفوندري، تشيد بابداعه لهذا العمل وتقدر المسرحية وممثليها وتشكره على توجيه الدعوة لاصحاب الرسائل، لحضور المسرحية وكلها امور جيدة.

الرسائل كتبها الشاعر سميح القاسم، والاستاذ موفق خوري والاستاذ خليل غنايم والسيد يوسف ابو رحمون.

المثير في الرسائل هو التجاهل التام والواضح، (والمقصود؟) لدور المخرج الآخر مؤلف المسرحية...رياض مصاروة.

فاجأني هذا التجاهل ولم اجد له تفسيراً. وقلت لنفسي لعلها الصدفة. صدفة توجيه رسائل من الاربعة، صدفة نشرها في «العربي» في وقت واحد. صدفة توجيه الشكر على الدعوة والتقدير للعمل لطرف واحد.. كلها صدف!!

املي ان يكون ما حدث مجرد صدفة وسوء تفاهم.

لا ننوي تقسيم المكاسب بين العرب والبلجيكيين. فالجهد هو جهد مشترك، وتفاهم مطلق بين كل من ساهم في خلق هذا العمل الرائع. واذا كانت هناك ضرورة للشكر على الدعوة، فهي من حق موجه الدعوة، مدير المركز الثقافي البلدي المخرج رياض مصاروة نفسه. والاشادة بالعمل وقيمته هي من حق جميع من ساهم بالابداع تأليفاً واخراجاً وموسيقى وتمثيلا.. الخ.

(الناصرة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٩٢) ***

● اعداد: شرين واماني نصيرات - الطيبة ●

افقيا:

١ - من الديانات السماوية
٢ - للتعريف - حرف جزم - اغصان نخيل
٣ - قمار - نصل
٤ - قرية عربية
٥ - ساكن قري - حرك
٦ - حرف عطف - ينتشر في الشتاء
٧ - في العود - فرن
٨ - مستلهم (معكوسة) - رائحة
٩ - مدينة فلسطينية محتلة - ابداع جميل

عموديا:

١ - من بنات الرسول
٢ - داجن - ماكن
٣ - يوضع على الحصان - سقي
٤ - عاصمة عربية - من الحشرات (معكوسة)
٥ - مادة قاتلة - الاطف
٦ - ضد التذكر
٧ - انصح - عاصمة اوروبية
٨ - علم - شرب
٩ - في الوجه - رمى - دق

*** حل لغز (١٩١) ***

افقيا:

١ - همام بن غالب
٢ - انغ - يونس
٣ - جلال المعظم
٤ - ريو دي جانيرو
٥ - ي.أ.ل.ع.ب - ه.ه
٦ - لك - توت - تعب
٧ - برد - لسه فاكر
٨ - تا - مفرق
٩ - ابعاد - ايران
١٠ - وابل - حنق - آه
١١ - تسخين - علن

عموديا:

١ - جرول بن اوس
٢ - مالي - كراباخ
٣ - أ.ن.و.ي - نبع
٤ - مجلدات - خالي
٥ - ايلول
٦ - مستعجلان
٧ - باع - هقانا
٨ - ابطن - تفريق
٩ - لومي - عاقر
١٠ - بن - رهبك - اهل
١١ - سرقة - ركنان

الحصافة

غمزات!

* كل منافسة تحتاج لشخصين، على الاقل.
* لسان الفرد من لسان الشعب.
* لكل انسان حر الحق في الاختيار الحر.
* يترك العاقل العمل السياسي وهو مرتاح الضمير.
* كل نظام يدافع عن وجوده.
* لانه لا يمكن ان يخلو من التباهي فان الحديث عن النفس اصعب من الحديث عن الاخرين.
* يستصعب الانسان خروج جهله من اللعبة نهائيا.
* من الصعب اكتساب خبرة الحياة مع المحافظة على نضارة الخدود.
* الدمقراطية لا تختار الافضل دائما.
* على الرغم من وجودها تبدو القوة الخبيثة وكأنها غير موجودة.
* كل انسان يكبر ويعقل مع مرور الزمن، الا الاحمق.
* تستمر الحياة بعد كل منصب.

موقف!

* قال ابن شعب اوسيتيا (الاتحاد السوفييتي) الشاعر كوستا خيتاغوروف: العالم كله معبدي، الحب مقدسي، الكون موطني.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الالماني:
الذاهبون الى وليمة الذئاب يصطحبون معهم الكلاب.

للمعلومية!

* بعد العديد من الابحاث توصل العلماء الالمان الى نتيجة مفادها ان كل محب يفقد، خلال قبلة حارة، حوالي ٩ سعرات حرارية.
* بسبب تلوث البيئة لم يبق بولندا سوى ١٠ ازواج من النسور. هذا ما توصل اليه المختصون هناك.

مع المشاهير!

* وجه احد الامراء دعوة الى الشاعر الفرنسي لافونتين (١٦٢١ - ١٦٩٥) لتناول العشاء. ونسي الشاعر الموعد، الامر الذي اصاب صاحب الدعوة باهانة شديدة.

وحينما علم لافونتين بالامر هرع الى مقر الامير، فادار له ظهره. فابتسم لافونتين وقال بخبث:

- انا لا اصدق انك غاضب علي، يا سمو الامير!

فسأل الامير:

- ومن اين لك هذا؟

فواصل لافونتين الابتسام وقال:

- لانك تدير ظهرك. واعلم انك لا تدير ظهرك للعدو، بل تتصدى له بصدرك!

كل عام وانتم بخير!

* اننا نعيش اخر ايام العام ١٩٩٠ حسب التقويم الغريغورياني المتعارف عليه دوليا. لكن شعوب العالم تعرف العديد من التقويمات الدينية والمدنية.

فبالاضافة الى التقويم الهجري والعبري هنالك التقويم الياباني والصيني والهندي.

ويبدأ التقويم الياباني مع جلوس كل امبراطور جديد على كرسي العرش. اما في بورما فان العام الحالي هو العام ١٣٥٢ لحكم مملكة باغان التي اسسها الملك بويا سافراهان. وفي بنغلادش هو العام ١٣٩٧ المنطلق من دورة النشاط الزراعي ونظام الضرائب.

وكان حاكم الهند كانيشكا قد تشاور في العام ٧٨ م مع المنجمين ووضعوا تقويما اسموه «ساكا». وبموجبه فان العام الحالي هو العام ١٩١٢.

ويوجد في الهند تقويم اخر اسمه «فيكراما». ويبدأ العمل بموجبه منذ العام ٥٨ ق.م. ولا يزال معمولا به الى جانب التقويم الغريغورياني، حتى يومنا هذا، في شمال الهند وولايتي غودجارات وارادجستان.

ويبدأ التقويم في سيريلانكا وتايوان منذ وفاة بوذا في العام ٥٤٤ ق.م وهو حاليا العام ٢٥٣٣.

وانتهى في الصين، يوم ١٩٩٠/١/٢٦، عام الافعى وبدأ عام الحصان، وهو العام ٤٦٢٧.

ليس للوجه الكشر!

* واحد لواحد:
- فقدت الشهية عن الطعام.
- اشكر ربك لقد ارتفعت الاسعار.

***

* جواب في محله.
- لماذا لا تغني الاسماك؟
- وهل يغني من لا يشرب سوى الماء؟!

* * *

* الصحفي لشاهد العيان:
- هل انت متأكد من انك شاهدت الصحن الطائر؟
- اقسم بشرفي، يا سيدي، بانني شاهدته!

● د. ادوار الياس ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/١٢/٢٧

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ - «لقاء»
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠،٣٠ - النشرة الرياضية
٢٠،٥٥ - من حكايا الارض الطيبة
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - «ثلاثون ونيف» الحلقة بعنوان «الولادة»
٢٢،٣٠ - «الملحق الاسباني» فيلم وثائقي اسرائيلي
٢٣،١٥ - «مشاهد من الافلام»
٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ - «تدوير المال» والحلقة بعنوان «ماكس رجل الفضاء»
٠١،٢٠ - نهاية الارسال



● احد جنود الغزو الفرنسي، الداعم للغزو الامريكي في السعودية، وهو مقنع في وجه رمال الصحراء وحرارتها، يوم (١٢/٢٥) ● (صورة من «و.ص.ف»)

تقرير مثير حول الصحافة والصحفيين

مصرع ٤٣ صحفيا خلال العام الجاري (١٩٩٠)

● التقرير الامريكي يتجاهل الصحفيين الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتناقل وكالات الانباء، عشية كل عام جديد، مختلف التقارير والاحصاءات عن مختلف مجالات الحياة على كوكبنا الارضي.

وافاد تقرير سنوي لمؤسسة «فريدوم هاوس» الامريكية (١٢/٢٥) ان ٤٣ صحفيا لقوا مصرعهم خلال العام الحالي ١٩٩٠ في ١٩ بلدا وان ١٣٩ صحفيا تعرضوا للاعتداء، بينما تلقى خمسون صحفيا في ٢٢ بلدا تهديدات بالقتل. كما تعرض ١٦ صحفيا للخطف في ٨ بلدان، وتعرض ٨١٤ صحفيا لمضايقات مختلفة.

لكن المؤسسة الامريكية التي يصبح اسمها بعد ترجمته الى العربية «بيت الحرية» لم تتطرق الى «حرية» الصحافة في المناطق الفلسطينية المحتلة، والى اغلاق الصحف حتى داخل اسرائيل، والى عشرات الصحفيين الفلسطينيين الذين زج بهم في غياهب السجون والمعتقلات.

في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»

عشرات الاف اليهود السوفييت لا يفكرون بالهجرة الى اسرائيل

● ويرغبون بالعيش في المانيا والولايات المتحدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» (١٢/٢٥)، ان خمسة الاف يهودي هاجروا، خلال العام الحالي، الى المانيا، وان عشرات الاف اليهود ينتظرون في الاتحاد السوفييتي للحصول على تأشيرة دخول الى المانيا، وان حوالي ١٠٠ يهودي يصلون، يوميا، من الاتحاد السوفييتي الى المانيا بمختلف وسائل النقل.

واشارت الصحيفة الى ان معظم المهاجرين يرغبون في الوصول الى الولايات المتحدة.

وصرح يهود، في مركز تجمع المهاجرين في «ماركتر» (المانيا)، لمراسل الصحيفة بأنهم لايفكرون بالهجرة الى اسرائيل بالمرة، وقالوا: «لقد عشنا في ظروف الضغط طويلا، ونريد العيش في بلد عادي» مثل المانيا».

بعد تشكيل حكومة لتصريف الاعمال:

قائد الانقلاب في سورينام يؤكد اجراء انتخابات خلال ١٠٠ يوم

● لاهاي - اوردت وكالة الانباء الهولندية نقلا عن تلفزيون سورينام ان جيش هذا البلد استولى مساء يوم الاثنين على الحكم في باراماريبو وان القائد العام الجديد للجيش المقدم ايفان غرانوغست اعلن في حديث بثه التلفزيون انه سيدعو الى انتخابات في غضون المئة يوم القادمة.

واضاف غرانوغست ان «التطورات الاخيرة في البلاد دفعت الجيش الوطني الى استلام السلطة السياسية في جمهورية سورينام بدءا من ٢٤ كانون الاول الجاري».

واكد غرانوغست ان «قيادة الجيش قررت ان تشكل خلال الاسبوع القادم حكومة تكلف بتصريف الاعمال وتكون مهمتها الاساسية التحضير لاجراء انتخابات حرة بالاقتراع السري في غضون المئة يوم القادمة».

وقد اقتحم العسكريون استديوهات التلفزيون في باراماريبو مساء امس غداة اعلان استقالة القائد العام السابق ديزي بوترسي رجل سورينام القوي منذ عشر سنوات.

ويأخذ الرجل القوي في سورينام على الرئيس المنتخب رامسيفاك شانكار عدم تدخله عندما منعته السلطات الهولندية من التحدث الى الصحفيين في ثلاث مناسبات خلال توقفه الاسبوع الماضي في مطار امستردام.

ويرى المراقبون ان المقدم بوترسي ما زال يحتفظ بكامل نفوذه على العسكريين في المستعمرة الهولندية سابقا رغم استقالته.

وكان بوترسي تزعم حركة انقلابية رفعته الى الحكم في شباط العام ١٩٨٠ ثم تخلى رسميا عن السلطة لحكومة الرئيس شانكار بعد الانتخابات الحرة التي نظمت في تشرين الثاني العام ١٩٨٧.

الديون الخارجية للسودان تصل الى ١٣ مليار دولار

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن محافظ البنك المركزي السوداني، الشيخ سيد احمد الشيخ، في تصريحات أذاعتها وكالة الانباء السودانية، ان الديون السودانية الخارجية وصلت الى ١٣ مليار دولار.

وقال المحافظ ان السودان تضرر من ازمة الخليج التي ادت الى تدني تحويلات السودانيين العاملين في الخارج اضافة الى وقف العمل بعدد من مشروعات التنمية في السودان تمول باموال عربية او كويتية، دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

واضاف كذلك ان بعض المصارف التجارية الدولية اقترحت على الحكومة السودانية تجميد جزء من الديون السودانية مقابل تسديد الجزء الاخر. واضاف ان الديون المترتبة لهذه المصارف تشكل ١٦ في المائة من مجمل الديون السودانية الخارجية.

في اكبر الجمهوريات (صربيا) واصغرها (الجبل الاسود) في يوغوسلافيا

فوز ساحق للشيوعيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت النتائج النهائية للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية، صربيا، عن فوز الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) بـ ١٧٦ مقعدا من اصل ٢٥٠ مقعدا في البرلمان.

ويستفاد من هذه النتيجة التي اعلن عنها يوم (١٢/٢٥) ان الشيوعيين انتزعوا اكثرية ثلثي مقاعد البرلمان، الامر الذي يمكنهم من المحافظة على قرار اجراء تعديلات على الدستور ام لا.

ومن ناحية اخرى اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاحد (١٢/٢٣) في اصغر الجمهوريات اليوغوسلافية الست مونتينيغرو (الجبل الاسود) اسفرت عن فوز زعيم الحزب الشيوعي مومير بولاتوليتش بمنصب رئيس الجمهورية.

وحصل بولاتوفيتش (٢٧ عاما - اقتصادي) على ١٨٦ الفا و ١٥٠ صوتا، بينما حصل منافسه ستانكوفيتش على ٥٤ الفا و ١٦٧ صوتا.

وكان الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية قد حقق فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم (١٢/٩) وحصل على ٨٣ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٢٥ مقعدا.

لمناسبة الاعياد المجيدة:

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن اول وقف لاطلاق نار منذ ١٩٧٤

● دبلن - «و.ص.ف» - اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي رسميا مساء يوم الاحد موقف اطلاق ناره لمدة ثلاثة ايام بمناسبة عيد الميلاد وهي هدنة لم يسبق لها مثيل منذ السبعينات.

واكد الجيش الجمهوري الايرلندي في بيان نشر في دبلن ان «وحداته العاملة تلقت امرا بتعليق كل الاعمال العسكرية الهجومية في المنطقة التي تحتلها بريطانيا (ايرلندا الشمالية) لمدة ثلاثة ايام ابتداء من منتصف ليل ٢٣ كانون الاول الجاري ١٩٩٠ وحتى منتصف ليل ٢٦ كانون الاول».

لكن البيان اضاف ان الوحدات المسلحة التابعة للجيش الجمهوري الايرلندي «تحتفظ بحق القيام باعمال دفاعية».

ويعود اخر وقف اطلاق نار رسمي اعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي الى ٢٢ كانون الاول العام ١٩٧٤ ودام ثمانية اشهر. الا ان المنظمة السرية تلزم هدنة غير رسمية كل سنة تقريبا خلال اعياد الميلاد وذلك منذ منتصف السبعينات.

(١٠) رصاصات قتلت، الشاب علاء عبيد

● تتمة من ص ١ ●

وينهالون على احد الفتية بالضرب المبرح فانقض عليهم بسرعة فطعن ثلاثة منهم قبل ان يباغته الرصاص من كل حدب وصوب!

واثار هذا الحدث موجة احتجاج عارمة ترافقت مع مظاهر الاحتفال التي بدأت نهار امس بالذكرى السنوية الـ (٢٣) لانطلاقة حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والتي تصادف يوم الثلاثاء القادم الاول من كانون الثاني.

وفي ساعة متأخرة جاءنا ان الصدامات ومظاهر الاحتجاج واعمال القمع في القطاع استمرت ساعات متأخرة من المساء وان عدد مصابي رفح ارتفع الى (٣٧) مواطنا وان اربعة اخرين اصيبوا في مخيم الشاطئ، اضافة الى عشرة مواطنين اصيبوا بحالات اختناق و (٢٥) اخرين تعرضوا للضرب المبرح ونقلوا الى عيادات ومستشفيات القطاع.

● شهيد مخيم الشاطئ ●

ويفيد مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان الشاب العريس علاء عبد اللطيف عبيد (٢٤ عاما) من مخيم الشاطئ، غادر منزله في المخيم، بمحاذاة شارع النصر، مستقلا سيارته لاكمال استعداداته لزفافه الذي كان ينتظر ان يتم نهار اليوم (الخميس)، لكن مشهدا رآه امامه جعله يغير من وجهته، فقد شاهد جنودا وهم يضربون بوحشية بالغة احد الفتية وذلك قبالة عمارة «مهنا» حيث توجد نقطة مراقبة عسكرية على سطحها. فترجل الشاب من سيارته واندفع نحو الجنود واخذ في طعنهم بسكين واحدا بعد الاخر فجرح ثلاثة منهم فيما اخذت الرصاصات تنهمر نحوه من باقي افراد الدورية العسكرية ومن جنود نقطة المراقبة.

ويضيف شهود عيان ان اطلاق النار باتجاه الشاب استمر رغم سقوطه مضرجا بدمائه. ويفسر هذا سبب اصابته بحوالي (١٠) عيارات نارية في مختلف انحاء جسده طيرت احداها جزءا من دماغه.

على صعيد اخر فقد تناقضت روايات الاذاعة الاسرائيلية، استنادا للناطق العسكري، حول الحادث اذ قيل اولا ان الشاب حاول الصعود الى «مبنى» اقيمت عليه نقطة المراقبة وهو يحمل سكينا ثم اشير لاحقا الى ان الشاب حاول طعن الجنود. هذا وقال قائد القطاع العسكري ان الشاب قام بالعملية بشكل سريع وان الجنود تصرفوا كما يجب!. وقد نقل اثنان من الجنود الجرحى الى مستشفى «برزيلاي» والثالث الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع ووصفت جراح احدهما بانها ما بين متوسطة وخطيرة وجراح الاخر بانها متوسطة.

هذا وقد اختطف الاهالي جثمان الشهيد العريس من مستشفى «الشفاء» ليزفوه في جنازة مهيبة الى مقبرة الشهداء في شارع النصر فيما عمت المظاهرات الاحتجاجية مختلف احياء غزة ثم امتدت الى باقي انحاء القطاع.

وفي الوقت نفسه (حوالي الواحدة بعد ظهر امس) هاجم جنود مجموعة من الشبان الملثمين في «بلوك جي» في مخيم رفح وهم يكتبون الشعارات على الجدران واطلقوا النار بأتجاههم فاصابوا احدهم بثلاث رصاصات ثم اعتقلوه. وعلى اثرها جرت مواجهات امتدت الى حي تل السلطان ثم الى باقي انحاء رفح فاصيب (٣٠) مواطنا بالرصاص وبالعيارات المعدنية كان بينهم محمد حسن الجعيدي (٣٨ عاما - رصاصة في بطنه) وايمن الزطمة (١٧ عاما - رصاصة في بطنه ايضا) والطفل مصباح ابو عبيد (٥ سنوات عيار معدني في رأسه).

وفي مدينة ومخيم خانيونس وقعت مظاهرات اخرى واعمال قمع بالغاز المسيل للدموع اسفرت عن اصابة السيدة عزة ابو دقة (٢٧ عاما) وهي حامل في شهرها السابع بحالة نزيف. وكانت (٥) نساء قد اجهضن حملهن الليلة قبل الماضية جراء استنشاق الغاز نفسه في مخيم رفح وخانيونس والشاطئ، ودير البلح الليلة قبل الماضية حسبما افادت مصادر مستشفى «ناصر» و «الشفاء» فيما اصيب الفتى حسن موسى الاخرس (١١ عاما) برصاصة في صدره خلال اعمال قمع جرت الليلة قبل الماضية في رفح ووصفت حالته بانها متوسطة.

● اطلاق النار على مدير سابق لوكالة الغوث ●

وفي بلدة بيت امر وخربة صافا المجاورة وقعت مظاهرات ومسيرات احتجاجية عارمة فور رفع حظر التجول عنها صباح امس بعد ساعات قليلة من اجبار ذوي الشهيد جمال عادي على مواراة ابنهم التراب في مقبرة البلدة وليس في مقبرة العائلة في الخربة وتحت حراسة عسكرية مكثفة وبحضور عدد محدود من ذويه. ويذكر ان الشهيد كان قد قتل في كمين قرب البلدة مساء الاثنين الاخير.

على صعيد اخر فقد اطلق جنود حاجز عسكري في الخليل النار قبل ظهر امس باتجاه عبدالله سليم محمد حمدان (٦٥ عاما) وهو المدير السابق لعمليات وكالة الغوث في جنوب الضفة فاصابوه بجراح خطيرة في رأسه وظهره نقل على اثرها الى مستشفى دلال المغربي (عالية) ثم حول الى مستشفى «المقاصد» في القدس. ويفيد بعض شهود العيان ان حمدان عبر بسيارته عن حاجز مشترك للجنود والشرطة كانوا يقيمونه في منطقة رأس الجورة فقام افراد الحاجز باطلاق النار عليه (وليس في الهواء او باتجاه اطارات السيارة) فاصابوه اصابة خطرة. وداهمت قوات الجيش بلدة ترقوميا للمرة الخامسة خلال (٤٨) ساعة واصطدم الاهالي والشبان معها فاصيب مواطن في الخمسين من عمره بعيار معدني في فخذه (جابر محمد جابر) كما اصيب شاب بشظايا رصاص في فخذه ايضا ونقلا الى مستشفى دلال المغربي. على صعيد ثان فرضت سلطات الاحتلال على والد الفتى رامي حسن الشلالفة دفع مبلغ (٤٠٠٠) شيكل بعد اتهام نجله برجم الجنود بالحجارة. وشهد مخيم العروب مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة فيما جرت مداهمات اخرى في بلدة اذنا واغلاق لاحد مداخل قرية بني نعيم (مدخل حارة الحميدات) وهو المدخل الرابع الذي يتم اغلاقه في القرية خلال الاسبوع الاخير. هذا ولا تزال المياه والكهرباء مقطوعة عن اهالي مخيم الفوار في عقاب جماعي منذ خمسة ايام حسبما يقول الاهالي.

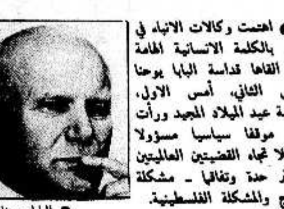
● واصابة خطيرة ●

على صعيد اخر فقد اصيب عدد من شبان مخيمي طولكرم ونور شمس كان بينهم شاب في حالة خطيرة اذ اخترقت رصاصة صدره واستقرت في كبده ويدعى هاني علي حسين البنا كما تجددت مظاهر الاحتجاج في العديد من المناطق وبخاصة في جنين والخليل وبيت ساحور ورام الله ونابلس وفي الاخيرة جرت مسيرة احتفالية مع اقتراب حلول الذكرى الـ (٢٣) لانطلاقة حركة فتح التي تصادف في الاول من كانون الثاني القادم. وتحولت المسيرة الى مصادمات مع جنود الاحتلال فيما القيت زجاجة باتجاه دورية عسكرية بالقرب من المستشفى الوطني وسط المدينة. واصيب في المدينة تسعة شبان اربعة منهم بعيارات نارية.

مع الاحداث

نداء البابا في العيد: دعوة الى السلام والعدل

● اهتمت وكالات الانباء في العالم بالكلمة الانسانية الهامة التي القاها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاول، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأت فيها موقفا سياسيا مسؤولا وعاقلا تجاه القضيتين العالميتين الاكثر حدة وتفاقما - مشكلة الخليج والمشكلة الفلسطينية.



● البابا يوحنا ●

وفيما يتعلق بمشكلة الخليج، قال قداسته: «من اجل منطقة الخليج تنتظر بقلق ان يزول التهديد بالسلاح وأن يقتنع المسؤولون ان الحرب مغامرة كارثية». واضاف «باللجوء الى الحكمة والصبر والحوار وباحترام الحقوق الثابتة للشعوب والبشر من الممكن اكتشاف طرق التفاهم والسلام واستخدام هذه الطرق».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والديار المقدسة قال البابا ان الشعوب مضطربة ومعذبة في الديار المقدسة والشرق الاوسط واضاف بشأن القضية الفلسطينية «ان الديار المقدسة تنتظر ايضا السلام منذ سنوات طويلة.. تنتظر حلا سلميا لكل المشكلة التي تعنيها، حلا يأخذ بالاعتبار آمال الشعب الفلسطيني والشعب الذي يعيش في دولة اسرائيل».

وقد رحبت اوساط سياسية واجتماعية ودينية، فلسطينية وعربية، بهذه الرسالة البابوية الواضحة التي تدعم حل مشكلة الخليج سلميا وحل المشكلة الفلسطينية سلما وعدلا، بانصاف الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال واحقاق حقوقه الوطنية.

واذا كان موقف الفاتيكان عادة، انعكاسا للرأي العام في الغرب وعنصر تأثير قوي على الرأي العام ايضا، فان بامكاننا القول ان هذه الرسالة البابوية هي قوة ضغط اضافية، هامة، لعزل نهج الحرب والمغامرة في السياسة الامريكية ومصدر قوة والهام للقوى العقلانية عالميا المكافحة لمنع الحرب.

في القدس، اليوم:

يوم دراسي حول «الاجراءات الاسرائيلية تجاه العمال الفلسطينيين»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينظم مركز العمل التنموي/ معا يوما دراسيا وذلك اليوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٢٧ في قاعة الفندق الوطني في القدس تحت عنوان: «الاجراءات الاسرائيلية تجاه العمال الفلسطينيين وأثرها على الاقتصاد الفلسطيني».

ويحتوي البرنامج لهذا اليوم على كلمة الافتتاح يلقيها الاستاذ عودة شحادة/ رئيس مركز العمل التنموي/ معا، ثم كلمة اتحاد نقابات العمال يليها دراسة حول تطور اعداد وظروف تشغيل العمال الفلسطينيين في المشاريع الاسرائيلية للاستاذ يوسف ناصر تليها دراسة حول الاجراءات الاسرائيلية تجاه العمالة الفلسطينية في اسرائيل للاستاذ ربحي قطامش، يجري نقاش بعدها. ويلي ذلك استراحة ثم دراسة عن انعكاسات الازمة على المجتمع الفلسطيني يلقيها د. عاطف علاونة واخيرا دراسة حول قدرة الاقتصاد الفلسطيني على مواجهة الازمة للاستاذ سمير حليلة يليها نقاش وتوصيات.

هذا واعلن مركز العمل التنموي انه في حالة اغلاق الطرق المؤدية الى القدس يؤجل اليوم الدراسي الى يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/٣ في المكان نفسه.

يحتجزون «البطاقات الممغنطة» على حاجز «ايرز»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لجأت قوات الاحتلال في مداخل قطاع غزة (حاجز ايرز)، في الايام القريبة الماضية، الى اتباع اسلوب احتجاز البطاقات الممغنطة لمئات عمال مخيم جباليا ومطالبتهم بمراجعة الحكم العسكري هناك حيث طلب اليهم احضار «براءات ذمة» او «خلو طرف» تفيد بانهم سددوا فواتير الماء والكهرباء!

وتعلق اوساط المراقبين في القطاع على هذه «المهمات» الجديدة - القديمة للجنود بان ذلك يشير الى ان قوات الجيش تحمل على ظهرها كل ما يتعلق بالحياة اليومية للاهالي والى اتضاح معالم الاحتلال كقوة عسكرية اكثر من اي وقت مضى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

وزير الاقليات: الخدمة الوطنية الالزامية للعرب او استمرار التميز!

«اذا رفض العرب في اسرائيل مشروع الخدمة الوطنية لن نفرضه عليهم. ولكن لا تلوموني اذا لم أحصل الميزانيات»!

● الوزير مغين يزور الناصرة دون علم بلديتها ● أحد الصحفيين لفت نظره: الدروز يخدمون في الجيش ومع ذلك فما زالت قراهم متأخرة عن بقية القرى العربية. فأجاب الوزير: ان من يزر القرى العربية وينظر اليها بعين فاحصة يجد انها تقترب من جاراتها البلدات اليهودية!! ● الوزير لا يعترف بمشاعر التضامن بين الجماهير العربية وشعبها الفلسطيني!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - أوضح وزير شؤون الاقليات، داقيد مغين، بما لا يقبل الشك ان المضمون الاساسي لمشروعه الجديد - القديم حول الخدمة الوطنية الالزامية للعرب في اسرائيل هو بوضع المواطنين العرب امام احد خيارين: فاما القبول بهذه الخدمة او تستمر سياسة التمييز العنصري.

وكان الوزير مغين قد حضر الى الناصرة، امس الاربعاء، للتهنئة بعيد الميلاد. وتمت زيارته بمبادرة مدير مكتب وزارة السياحة في حيفا والشمال، انطوان شاهين، وبدون معرفة البلدية وبدون تنسيق معها. وقال: ان مشروع الخدمة الوطنية الالزامية للعرب هو جزء من مشروع متكامل لتحقيق المساواة للعرب. وان الحكومة ستجري بحثا حوله خلال ثلاثة او اربعة الاسابيع القادمة. واكد ان الحديث لا يجري عن خدمة عسكرية، ابدا انما عن «خدمة وطنية» الزامية لمدة سنتين او ثلاث سنوات في اطار الخدمات البلدية او الاجتماعية وتعزيز الطواقم القائمة في هذا المجال. وقال: ان مشروعه لم يتبلور بعد بشكل نهائي ومفصل.

وسئل الوزير اذا ما كان تشاور مع أحد من العرب حول هذا المشروع الذي من المفروض انه يتعلق بمصيرهم. فأجاب: التقيت مع حوالي العشرين شخصية عربية. وتلقيت منهم التشجيع للاستمرار في الاعداد للمشروع وبلورته. ورفض ان يعطي التفاصيل حول ماهية تلك الشخصيات. وسئل: هل تشاورت مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. فأجاب باستهتار: «مع من؟ لا ادري عمن تتحدث؟ فما هذا الذي ذكرت؟». فألح عليه الصحفي: هل التقيت مع رؤساء بلديات الناصرة وام الفحم وشفاعمرو؟ فأجاب بالنفي. واضاف: انا لا اقاطع أحدا. وفي برنامجي ان التقي بعد ٦ - ٧ شخصيات أخرى.

فسأله صحفي آخر: ماذا سيكون موقفك اذا جوبه مشروعك بالرفض من العرب. هل ستعرضه بقوة القانون؟ فأجاب: اذا لم يلق المشروع تأييدا وتعاونا من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والقضاة والمطارنة وغيرهم من القادة، لن نفرضه بقوة القانون. ولكن - اضاف الوزير - في هذه الحالة لا تلوموني. فاذا جوبه بالرفض سيكون من الصعب علي تحصيل الميزانيات. فأنا اتعرض للضغوط. كلما اتوجه الى وزير او وزارة يقولون لي: اعمل من اجل ان يقدموا الواجبات الكاملة. وانا اريد ان اسكت هذه الاصوات. ولذلك أناشد أخواني العرب أن يقبلوا هذا التحدي ويوافقوا على الخدمة الوطنية.

ولفت أحد الصحفيين نظر الوزير الى حقيقة كون الشبان الدروز «يقدمون الواجبات الكاملة» ويخدمون في الجيش ومع ذلك فان قراهم متخلفة حتى اكثر من بقية القرى العربية. وفي مطلع السنة سيعلنون الاضراب العام احتجاجا على عدم تحرير الميزانيات التي يستحقونها. فرفض الوزير هذا «التقدير» وقال بالحرف الواحد: نحن نفحص مسألة مطالب السلطات المحلية الدرزية وأنا مؤمن بأننا سنتمكن من دفع المبالغ المطلوبة قبل يوم الاضراب. اما بالنسبة لوضع القرى الدرزية فأنا اقول لكم ان من يمعن النظر فيها يجد انها تطورت كثيرا وباتت قريبة جدا من مستوى البلدات اليهودية المجاورة لها.

وفي رد على سؤال لمراسل «الاتحاد» حول موقف الوزير من اعمال القمع في المناطق المحتلة والتحريض العنصري على العرب الذين يرفعون صوت الاحتجاج تضامنا مع ابناء شعبهم كشف الوزير عن موقفه المستهجن قائلا: «الاخلاص لدولة اسرائيل لا يمكن ان يكون مشروطا. لكل انسان مشاعره تجاه بني البشر ولكن ذلك الشعور يتجاوز حدود الشعب الواحد. وممنوع قبول الظاهرة ان يقوم مواطن في دولة اسرائيل بالتضامن مع من يعتبر عدوا لدولة اسرائيل»!! وكرر الوزير هذا القول مرتين.

وفي سؤال آخر حول ازمة السلطات المحلية العربية واتفاق التسوية المقرر لكن تنفيذه لم يتم بعد اجاب الوزير انه يعترف بان هنالك فجوة بين وضع السلطات المحلية العربية واليهودية. لكنه ربط مسألة حل هذه الازمة في تنفيذ مشروعه حول الخدمة الوطنية. وقال: لا حاجة لان يكون المرء نبيا حتى يفهم ان المشروع الذي سأطرحه على الحكومة يشمل ايضا تسوية هذه المسألة.

وقال مغين ان وظيفة وزير لشؤون الاقليات ستظل طالما بقيت أسباب وجودها اي الفوارق في مستوى معيشة العرب واليهود. واضاف: سأسعى لان لا تطول المدة اكثر من ٤ - ٥ سنوات.

● وزير «الاقليات» داقيد مغين في الناصرة، أمس. (تصوير: محمد مصالحة «الاتحاد» - الناصرة)

مصرع عامل من كفرمندا في حادث عمل مروع

● كفرمندا - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لقي العامل رائد مصطفى ضراغمة (٢٤ عاما) من قرية كفرمندا مصرعه، امس الاربعاء، على اثر حادث عمل مروع في كريات يام. وقال شهود عيان ان رافعة سقطت عليه نتيجة لخلل ولقي مصرعه على الفور. وقد ترك العامل المرحوم وراءه زوجة وطفلين.

والجدير ذكره ان هذا العامل الكادح هدمت السلطة بيته في شهر نيسان الماضي بحجة «عدم الترخيص»! ويوم وفاته، امس، عقدت جلسة للمحكمة للنظر في قضية بناء بيته الذي هدم. وقد اناب عنه والده لحضور المحكمة بينما فضل هو الذهاب الى العمل!

أطفال من مخيم عين بيت الماء:

أفراد الشرطة ضربونا على اعضائنا التناسلية وحاولوا ادخال العصي في مؤخراتنا!!

● جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان تطالب بمحاكمة افراد الشرطة المتورطين في اعمال التعذيب السادية هذه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان في بيان وزعته على الصحف وفي رسائل وجهتها الى وزيري «الامن» والشرطة بمحاكمة افراد الشرطة الذين نكلوا بسادية متناهية باطفال مخيم عين بيت الماء قرب نابلس.

وجاء في بيان الجمعية انه في تاريخ ٢٨ تشرين الثاني الماضي رشق اطفال المخيم حجرا على سيارة شرطة كان في داخلها ضابط مركز شرطة نابلس وفي اعقاب هذا الحادث فرض حظر التجول على المخيم لمدة ١٣ يوما!

واضاف البيان انه في يوم ١٣ الجاري اقتحمت قوة من الجنود والشرطة المخيم في الساعة الحادية عشرة ليلا واعتقلت ١٤ ولدا ونقلتهم والاغلال في ايديهم الى مركز شرطة نابلس كما أخذ افراد الشرطة بطاقات الهوية لآباء الاولاد المعتقلين.

وتعرض الاولاد المعتقلون الى الضرب المبرح وبشكل خاص على اعضائهم التناسلية وجرى التحقيق معهم بشكل عنيف ومن خلال استخدام الشتائم وحاول افراد الشرطة الثلاثة الذين حققوا معهم ابتزاز اعتراف منهم بانهم اشتركوا في رشق الحجارة على سيارة الشرطة. واطلق سراحهم بعد اعتقال دام ٢٤ ساعة شريطة ان يعودوا يوم الاحد ١٦ - ١٢ - ٩٠ الى مركز الشرطة في نابلس.

وقال احد الاولاد، عدنان ابراهيم قطونة (١٥ سنة): مع وصولنا في الساعة الثامنة من صباح الاحد الى مركز شرطة نابلس بدأ سيناريو جديد من اعمال التعذيب الاكثر سادية اذ تم تغطية رؤوس الاولاد الذين ارغموا على الجلوس على الارض ورؤوسهم بين ارجلهم وانهال عليهم افراد الشرطة بالضرب المبرح مع التركيز على اعضائهم التناسلية ومن ثم جرى نقل اربعة منهم الى غرفة مجاورة حيث بدأت هناك، حسب الافادات، عملية تعذيب جنسية مرعبة اذ قام احد افراد الشرطة بادخال عصا في مؤخرة كل واحد منهم!!

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه جرى اطلاق سراح الاولاد شريطة ان يعودوا الى المركز مرة اخرى يوم الاربعاء. واضطر الاولاد الى العودة الى مركز الشرطة في ذلك اليوم على امل ان يستعيدوا بطاقات هوية اباءهم المصادرة ومرة اخرى يتعرضون للضرب المبرح والتعذيب مدة اربع ساعات كاملة بعدها تم نقلهم الى مقر الادارة المدنية في نابلس. واضطر الاولاد الى الوقوف هناك خمسة ساعات خارج اسوار المقر وجرى اعتقال خمسة منهم، ارسل اربعة منهم ابناء ١٤ سنة الى سجن نفحة وارسل الخامس (١٥ سنة) الى سجن نابلس. اما باقي الاولاد فسمح لهم بالعودة الى بيوتهم على ان يعودوا غداة اليوم التالي الى مقر الادارة المدنية. وفي اليوم التالي جاء الاولاد يرافقهم اباؤهم الى المقر على امل ان يستعيدوا بطاقات هوياتهم وعندها تم تبليغهم بالحضور مرة ثانية بعد اسبوع واحد.

واكد بيان الجمعية ان اباء الاولاد لم يستعيدوا بطاقات هوياتهم حتى اليوم وانهم مضطرون الى ملازمة بيوتهم وعدم الخروج للعمل منذ ١٣ الجاري.

في اجتماع عقدته لجنة المعارف التابعة للكنيست

مناقشة برامج التلفزيون والراديو بالعربية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أجرت لجنة المعارف التابعة للكنيست، يوم امس، بحثا حول التلفزيون والراديو بالعربية في اسرائيل، شارك فيه مدير عام سلطة البث أريبه سكيل ورئيسها اهرون هرئيل ومدير التلفزيون بالعربية يوسف بيناني والذي تحدث عن التطوير الحاصل! والسياسة الجديدة المتبعة في التلفزيون. وادعى بأن نسبة المشاهدة زادت في الفترة الاخيرة للتلفزيون وذكر ان هنالك (٨٠) صحفيا يعملون في قسم الاخبار في التلفزيون بالعربية (في القسم العبري «٣٠٠» صحفي)، نصفهم فقط من العرب.

وذكر بعض التجديدات القريبة في التلفزيون كاعادة بث مسلسل «جيران» ومسلسل دراما محلية جديدة.

ومن جهته، قال ارتون غروس، مدير البرامج بالراديو، «ان الراديو بالعربية يبث (١٨) ساعة وربع الساعة يوميا ويعمل فيه (١٤٠) عاملا في الصحافة قرابة نصفهم من العرب». واضاف «وان البث الاذاعي من «صوت اسرائيل» بالعربية موجه الى العرب في اسرائيل وللدول العربية ويهدف لنقل السياسة الاسرائيلية لهذه الدول»!

وحضر الاجتماع النائب هاشم محاميد. وقال ان ساعات البث التلفزيونية بالعربية غير كافية، (١,٥) ساعة فقط في الايام العادية، هذا اضافة الى ان البرامج المقدمة بحاجة الى التغيير كما ان برامج الاطفال معدومة.

واضاف بأن الاهم من ذلك هو كون وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية الناطقة بالعربية غير موضوعية وغير موثوق بها وبشكل خاص في قسم الاخبار لأنها تخضع لرقابة موجهة وشديدة.

ولتأكيد كلامه طالب محاميد باجراء استطلاع لمعرفة نسبة المواطنين العرب الذين يشاهدون نشرة الاخبار بالعربية والذين يشاهدون نشرة الاخبار العبرية «مباط». هذا اضافة الى ان العديد من الاحداث الصاخبة لا تلاقي تغطية اعلامية ملائمة.

وقال بانه يجب اعطاء حرية للصحفيين في الاذاعة والتلفزيون بالعمل بدون تقييد او كبت.

وفي نهاية كلمته، طالب محاميد بان يتحول برنامج «لقاء» الى برنامج دائم ومستمر ويعطى خلاله الحق والامكانية لكافة الاراء السياسية بابراز ارائها.

وفي نهاية البحث تقرر: ● بذل الجهود لزيادة عدد الموظفين العرب والصحفيين في الراديو والتلفزيون بالعربية. ● اعطاء الامكانيات للعاملين العرب لاشغال وظائف ودرجات مرموقة اكثر. ● برنامج «لقاء» يكون دائما ويبث مرة على الاقل في الشهر. ● لا توجد اية تعليمات او قانون يجعل من الراديو والتلفزيون اداة ارشاد او دعاية للحكومة ويجب ان تكون مفتوحة لجميع الجهات والفئات السياسية في البلاد.

وبعد انتهاء الاجتماع استغرب محاميد في حديثه مع المسؤولين عدم وجود اي صحفي لتغطية الجلسة وقراراتها من التلفزيون او الراديو!

شارون يؤكد اقامة ٣٠٠ بيت جاهز في المناطق المحتلة، ويعلن عن اقامة الف بيت في المستقبل القريب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون، في معرض رده على استجواب للنائب حاييم أورون (مبام)، انه تم حتى الان اقامة (٣٠٠) بيت جاهز في المناطق المحتلة ومن المقرر اقامة الف بيت اخر في المستقبل القريب. وذلك في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست.

واضاف شارون انه تقرر بناء (١٢٠٠) شقة سكنية بتمويل حكومي كامل في المناطق المحتلة وقال ان مبلغ (٢٣٠) مليون شيكل خصص لذلك.

وقال شارون ان الحكومة «لم تتعهد ابدا بعدم اقامة ابنية سكنية جديدة في المناطق المحتلة»! وادعى بأن «هذه الابنية غير معدة للمهاجرين الجدد وانما للاسرائيليين»!!

.. ويعد باقامة مجمع سكني لليهود المتدينين في قلب يافا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال اجتماعه مع ممثلي «اغودات يسرائيل» و«شاس» في تل ابيب وعد وزير الاسكان ارئيل شارون باقامة مجمع سكني لليهود المتدينين في قلب مدينة يافا.

واعلن الوزير ان المجمع الجديد سيحتوي على الف شقة سكنية.

في استجواب الى وزير الشرطة

محاميد يطالب بالعمل على اعتقال المتهمين بالاعتداء على عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد باستجواب الى وزير الشرطة طالبه فيه بالعمل على اعتقال المتهمين بالاعتداء على عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس، الذي كان تعرض لمحاولتي اعتداء وتهديد يومي ٢١ و ٩٠/١٢/٢٢.

وطالب محاميد وزير الشرطة بالتحقيق في الموضوع واعتقال المتهمين، خاصة وان عضو البلدية فانوس كان قد تعرف عليهم.

واعتبر محاميد ان عدم قيام الشرطة بواجبها من شأنه أن يؤدي الى عرقلة عمل عضو البلدية فانوس وقيامه بواجبه تجاه المواطنين الذين انتخبوه، هذا من جهة، ومن جهة ثانية يعرض حياته وحياة عائلته للخطر.

بعد اعتقال دام ٢٨ يوما

الافراج عن أحد جرحى يوم الارض بكفالتين!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول (الثلاثاء)، سراح علي مرعي دغيم (٣٦ عاما)، احد جرحى يوم الارض من سخنين بعد اعتقال دام ٢٨ يوما.

وكانت الشرطة السرية (الشباك) قد اعتقلته في حيفا بتاريخ ٩٠/١١/٢٨. وخلال هذه الفترة تم تمديد اعتقاله ٤ مرات، رغم الاستئنافين اللذين تقدم بهما المحاميان افيغدور فلدمان وخالد ياسين الى المحكمة المركزية في حيفا، وذلك بحجة استكمال التحقيق معه حول التهمة المنسوبة اليه، وهي «الاتصال مع منظمات معادية خارج البلاد، وذلك خلال تواجده في مؤتمر الهيئات غير الحكومية في جنيف»!

هذا وأطلق سراحه بأمر من المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاحد الماضي، واقرت محكمة الصلح اطلاق سراحه، امس الاول (الثلاثاء)، بكفالة بنكية قيمتها ١٥ الف شاقل و٢٠ الف شاقل كفالة شخص ثالث، كما فرضت عليه اثبات وجوده يوميا في مركز شرطة مسغاف.

ومن الجدير ذكره أن المحكمة كانت اصدرت أمرا يقضي بمنع النشر عن الاعتقال.

تحقيقات بوليسية مع أعضاء الشبيبة الشيوعية في عبلين

● عبلين - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - استدعت شرطة شفاعمرو الشاب نصير راجي النجمي من عبلين للتحقيق، وذلك صباح أمس الاربعاء.

وحين حضر الشاب نصير الى مركز الشرطة «استقبله» أحد الضباط. وحقق معه حوالي ساعة ونصف الساعة ووجه له أسئلة استفزازية وممجوجة حول عضويته في الشبيبة الشيوعية وعلاقة اهله بالحزب وعن اصدقائه ورفاقه في الشبيبة وغيرها من هذه الاسئلة.

هذا وتكررت هذه التحقيقات والاستدعاءات لاعضاء في الشبيبة الشيوعية في الاونة الاخيرة.

وقد استدعي سابقا للتحقيق كل من الرفاق يوسف حيدر وحامد خليفة ومغنتق علي مغنتق وفراس اندراوس حاج ونجمي احد النجمي وآخرين.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤ - ١٩٩٠/١٢/٢٦)

العملة	ديتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٩٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٥٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٦٣٠ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

تهانينا الحارة

الى العزيز سليم يميق وخطيبته لينا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

من الصديق سامر سرور - عيلبون

قداس وجناز الاربعين

● الياس وسمير وزياد جبور وشقيقاتهم وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري ايوب جبور (عزام)

(ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

اعلان

يسر جمعية الجليل لمرضى الكلى ان تدعو كافة مرضى الكلى الذين يتعالجون بـ «دياليزا» وكذلك الزارعين واهاليهم وكل من يهمه امرهم الى الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٠/١٢/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في المكتبة الطبية في مستشفى الناصرة «الانكليزي».

في الاجتماع محاضرة حول التغذية عند مرضى الكلى تقدمها الاخت دميا عيلوطي، وتلخيص عن عمل الجمعية خلال العام المنصرم. عرض اهداف الجمعية للسنة المقبلة.

حضورك يهمنا جدا.

باحترام

اعضاء الجمعية

مجلس عمال سخنين

● باسمي واسم العاملين في مجلس عمال سخنين نرفع اسمى التهاني واجل التبريكات الى الطوائف المسيحية في المدن والقرى العربية بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة متمنين ان تكون سنة سلام وان يعم السلام العادل والشامل شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

سكرتير مجلس عمال سخنين

طالب خلايلة

تهنئة

رئيس ونائب وأعضاء مجلس محلي جديدة - المكر

يتقدمون بأحر التهاني الى جميع المواطنين بمناسبة حلول:

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

وكل عام وانتم بخير

محمود صالح خليل

رئيس مجلس محلي جديدة - المكر